يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الثلاثاء ٢٨ أيار ١٩٨٥، الموافق ٩ رمضان ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤٢/١٣ * ٦ صفحات * الثمن : ٣٠٠ شيكل *

Vol. 13/42 - 28.5.1985 - Price: 300 Shekel

אל-אתיחאד

AL-ITTIHAD

המחיר 300 שקלים

ميليشيات «أمل» تعاود قصف المخيمات الفلسطينية وتمنع نقل القتلى والجرحى

● مواصلة الاتصالات المكثفة في دمشق لوقف المجازر
● اعتصام للنساء الفلسطينيات في دمشق ●

● بيروت - الوكالات والاذاعات - تبدد، بعد ظهر امس، الهدوء النسبي المؤقت الذي شهدته المخيمات الفلسطينية في ضواحي بيروت، بعد سبعة ايام من بدء عدوان حركة «امل» ضد الفلسطينيين في المخيمات وارتكابها المذابح بحقهم، حيث اشتد القتال في محيط مخيم صبرا بين ميليشيات امل واللواء السادس من الجيش اللبناني وبين المقاتلين الفلسطينيين.

فقد سقط اتفاق وقف اطلاق النار الجديد الذي جرى التوصل اليه، ظهر امس، بفضل المساعي التي بذلها كل من الحزب التقدمي الاشتراكي والجبهة الوطنية الدمقراطية والنقيب وليد سكرية (من اللواء السادس في الجيش اللبناني) والصليب الاحمر الدولي.

وتضمن الاتفاق وقف اطلاق النار على محاور القتال والبدء في عمليات اخلاء الجرحى في برج البراجنة، اولا، ومن ثم في صبرا وشاتيلا.

وما ان دخلت مجموعة من الصليب الاحمر الدولي مخيم برج البراجنة وبدأت في تنفيذ مهمتها في اخلاء الجرحى حتى تجدد القصف المدفعي للمخيم، مما اضطرها الى الخروج من المخيم، على امل ان تستأنف تنفيذ مهمتها، اليوم الثلاثاء، بعد التوصل الى وقف ثابت لاطلاق النار.

من ناحية اخرى تواصلت، امس واليوم

● البقية على ص ٢ ع ٤ ●

«الجبهة» تدين مجازر «أمل» في المخيمات الفلسطينية

● اجتماع شعبي في الناصرة، بمبادرة الجبهة، للاحتجاج على هذه المجازر ● السخط والنقمة يعمّان الجماهير العربية ● مصلحة الشعبين اللبناني والفلسطيني تكمن في الوحدة ضد الاحتلال الاسرائيلي ومن أجلَ السلام العادل ●

● حيفا - لمراسل خاص - أصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، أمس، بياناً دانت فيه بشدة العدوان الدموي الذي تقوم به حركة «أمل» على المخيمات الفلسطينية ودعت إلى وقفه فوراً. وأكدت «الجبهة» أن مصلحة الشعبين اللبناني والفلسطيني تكمن في الوحدة ضد الاحتلال الاسرائيلي ومن أجل إحلال السلام العادل لمصلحة شعوب المنطقة كافة.

وجاء في البيان :

«ان المجزرة، التي ترتكبها حركة «أمل» في هذه الايام، ضد أبناء الشعب الفلسطيني في مخيمات اللاجئين في لبنان وخاصة في صبرا وشاتيلا تعيد الى الأذهان شبح المجازر البشعة التي ارتكبها الكتائبيون الفاشست بالتعاون مع حكام اسرائيل في العام ١٩٨٢.

«ان هذا العدوان الدموي الجديد، الذي تقوم به حركة «أمل» على صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة وغيرها، انما يخدم قوى الاحتلال الاسرائيلي التي لا تزال تجثم على صدور الشعب اللبناني والتي تتطلع الى مواصلة احتلالها باستغلال وتعميق الصراعات الداخلية في لبنان. ولذلك فان هذا العدوان لا يمت بصلة الى استقلال لبنان ومصالحه الحقيقية انما يندرج في اطار المصالح الامبريالية الامريكية والاسرائيلية العدوانية التوسعية مباشرة.

«لقد تضامنت الجبهة الدمقراطية للسلام

● البقية على ص ٢ ع ٦ ●

ابتداء من منتصف ليلة أمس

رفع أسعار السلع والخدمات بـ ١٤ - ٢٥٪ وأسعار ٤٢ سلعة بنسبة ٢٠ - ٣٠٪

● «تجميد الأسعار» لمدة شهرين ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون الاقتصادية - اعلنت وزارة الصناعة والتجارة، امس، عن رفع اسعار السلع الاساسية والخدمات المسندة كافة بنسبة ٢٥٪ واسعار السلع والخدمات الاخرى بنسبة ١٤٪، ابتداء من منتصف ليل امس.

واعلن عن رفع اسعار (٤٢) سلعة بشكل استثنائي بنسبة تتراوح بين ٢٠ - ٣٠٪. ومنها القهوة (٢٨٪) والارز (٢٤٪) والسكر الابيض (٢٥.٥٪) ورسوم التعليم في الحضانات (٢٥٪) والمعكرونة على انواعها (٢٩.٥٪) والبوظة (٢١.٥٪).

ويسري قرار رفع الاسعار غير المسندة بـ ١٤٪ على التعاقدات كافة في سوق العمل، وبضمنها الدروس الخصوصية واجرة المحامين وما الى ذلك. كما تقرر رفع اجرة السكن بنسبة مماثلة (١٤٪) ابتداء من اجرة السكن عن شهر ايار الجاري.

واعلن ان الاسعار الجديدة ستخضع للتجميد لمدة شهرين. الا ان ذلك غير مضمون البتة. فلا يزال قرار رفع ضريبة القيمة الاضافية قيد الدرس لدى لجنة المالية البرلمانية. وفي حال اقراره سترتفع اسعار السلع والخدمات بنسبة ٢٪. وهناك نية لدى وزارة المالية برفع ضريبة الشراء على عدد من السلع المستوردة بشكل خاص. وتنفيذ هذا يعني خرق «بتجميد الاسعار».

واعلن مدير عام وزارة الصناعة والتجارة ان ضمان تجميد الاسعار منوط بالجمهور الذي ينبغي عليه ابداء اليقظة لدى كل مرة يقوم، فيها، بشراء حاجياته وهكذا اعترف، ضمنا، بفشل «جهاز المراقبة» الذي ادعت الحكومة انها اقامته

● البقية على ص ٢ ع ٧ ●

إغلاق مجمّع «آتا» وقذف عماله إلى سوق البطالة بات في حكم المؤكد

● غونين يطالب قيادة الهستدروت باعلان الاضراب العام ● العمال يقررون الاعتصام في المصنع احتجاجاً ● مركزية حيفا تبت في مصير المجمع، اليوم ●

● عمال مجمّع «آتا» يتركون الآلات ويُعطلون العمل، بعد سماع قرار اللجنة الوزارية الذي يعني قذفهم الى سوق البطالة

(خاص بـ «الاتحاد» . تصوير علي نصار)

● حيفا - لمراسلنا - رفضت اللجنة الوزارية لشؤون الاقتصاد، في جلستها أمس (الاثنين)، اقتراح وزير الصناعة والتجارة، أريئيل شارون، بيع مجمع «آتا» الى مستثمرين وتخصيص أكثر من (٣٠) مليون دولار من ميزانية الحكومة للمساعدة في اخراج المجمع من المصاعب المالية التي آل إليها في عهد ادارته من قبل مجموعة «آيزنبرغ» وأدّت إلى تعيين حارس قضائي له.

وفور سماع نبأ النتيجة التي تمخضت عنها جلسة اللجنة الوزارية قام عمال المجمّع بمبادرة أعضاء لجنتهم بايقاف العمل وإغلاق بوابة المجمّع والاعتصام داخله. وعُقد اجتماع احتجاجي اشترك فيه العمال كافة. وأكدّ المتحدثون نيتهم منع اغلاق المجمّع بكل ثمن.

ومن المنتظر أن يقوم مئات عمال المجمّع وعمال الورش التابعة له باغلاق بوابة المصنع صباح اليوم الثلاثاء.

وفي هذه الأثناء، عمل أعضاء من لجنة العمال ورئيسها بنحاس غروبر لدى المسؤولين الحكوميين في القدس في محاولة أخيرة لاستصدار قرار حكومي رسمي يمنع اغلاق المجمّع لان قرار اللجنة الوزارية رفض اقتراح شارون لا يعني سوى اغلاقه وقذف كافة عماله الى سوق البطالة.

هذا واعلن الوزير شارون، الذي عمل طيلة الاسابيع الاخيرة على طمأنة عمال المجمّع بأن لديه حلاً سحرياً لقضيتهم يمنع اغلاق المجمع، بعد خروجه من الجلسة أنه سيجتمع برئيس الحكومة للتباحث معه في انقاذ المجمّع، الامر الذي يعني رمي الكرة إلى ملعب رئيس الحكومة الذي كان وعد، قبل الانتخابات للهستدروت، انه لن يسمح باغلاقه وبتسريح عماله.

ويذكر ان قرار اللجنة رفض اقتراحات

● البقية على ص ٢ ع ١ ●

لجنة الرؤساء تبحث مماطلات المسؤولين بشأن تحرير المستحقات للسلطات المحلية العربية

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون البلدية - تعقد لجنة الرؤساء القطرية للسلطات المحلية العربية، اليوم (الثلاثاء)، جلسة غير عادية في قاعة بلدية شفاعمرو للبحث في المماطلات المستمرة من قبل مسؤولي الداخلية بخصوص المستحقات المالية التي وعد هؤلاء المسؤولون بتحريرها للسلطات المحلية العربية ولم يفوا بوعودهم.

ويذكر ان الوعد الاول (قبل حوالي ثلاثة اشهر) كان بخصوص سد العجز المالي في السلطات المحلية العربية ولم ينفذ. ثم صدر وعد اخر بتوزيع مبالغ على السلطات المحلية التي تعاني مصاعب مالية خاصة وهذا الوعد لم ينفذ، ايضا. وكان مدير قسم السلطات المحلية في وزارة الداخلية وعد باعطاء تعليماته الى كينغ ليصدق على سحب زائد لعدد من السلطات المحلية، الا انه تنكر في نهاية الامر لوعده هذا.

وعلى ضوء هذا الوضع جرت مشاورات بين قادة اللجنة القطرية وتقرر عقد جلسة غير عادية، اليوم (الثلاثاء).

بدء مرحلة تنفيذ التهديدات المتبادلة بين ايران والعراق

● بغداد وطهران - الوكالات - دخلت التهديدات المتبادلة، بين ايران والعراق، مرحلتها التنفيذية. فقد قصفت الطائرات الايرانية منشآت اقتصادية عراقية في شمال العراق رداً على الغارات العراقية على المواقع المدنية الايرانية. وبهذا تكون حرب المدن والمنشآت قد اشتعلت من جديد بين البلدين المتحاربين منذ حوالي خمس سنوات.

ومن جهة اخرى ذكرت الوكالات ان العراق قد اعلن، صباح امس (الاثنين)، نبأ اطلاق سراح ٤٠ اسيراً ايرانياً، نقلوا من بغداد بالطائرة الى أنقرة لتتم مبادلتهم باسرى عراقيين. وتشرف على هذه العملية لجنة خاصة، تابعة للجنة الدولية للصليب الاحمر والهلال العراقي.

وفي تقرير للامم المتحدة أشير بقلق الى ان ظروف الأسر في كل من العراق وايران سيئة جداً. واضاف التقرير انه يوجد حوالي ٥٠ الف أسير عراقي لدى ايران مقابل حوالي ٩ آلاف أسير ايراني لدى العراق.

وعلى الصعيد الدبلوماسي وصل الى موسكو وفد «اللجنة السباعية» المنبثقة عن جامعة الدول العربية والمكلفة بتسوية مسألة الحرب العراقية - الايرانية. والتقى، بعد ظهر أمس، وزير الخارجية السوفييتي، اندريه غروميكو. الوفد في إطار المساعي لانهاء الحرب.

اكتشاف جثتي مواطنين يفجّر الصدام في جنوب افريقيا

● جوهانسبرغ - الوكالات - شهدت عاصمة جنوب افريقيا جولة عنف جديدة خلال اليومين الماضيين، وذلك على خلفية المواجهة اليومية القائمة بين النظام العنصري وبين الاكثرية من الافارقة التي تناضل من اجل القضاء على سياسة «الابرتهايد» المنتهجة ضدها. وفي تقرير صادر عن بوليس النظام العنصري نفسه ذكر ان قوات البوليس استخدمت الغازات المسيلة للدموع لتفريق مظاهرات الافارقة، التي انطلقت بعد سماع نبأ اكتشاف جثتين لاثنين من الافارقة من مدينة بورت اليزابيث. واضاف التقرير ان المتظاهرين القوا الحجارة وزجاجات المولوتوف. واشترك سلاح الفرسان في تفريقهم مستعملاً الرصاص المطاطي.

وفي نبأ آخر ذكر ان الاضطرابات استمرت وامتدت في عدة مدن اخرى للافارقة. وفي اوليد، في شرقي اقليم الكاب، اطلق رجل بوليس النار على المتظاهرين، الذين هاجموا منزله بقنابل المولوتوف.

رئيس وزراء ايطاليا إلى الاتحاد السوفييتي

● موسكو - الوكالات - يتوجه، اليوم (الثلاثاء)، الى موسكو رئيس الوزراء الايطالي بيتينو كراكسي في زيارة رسمية الى الاتحاد السوفييتي تستغرق ثلاثة ايام ويرافقه فيها جوليو اندريوتي، وزير الخارجية الايطالي.

وذكرت الانباء، ان محادثات كراكسي مع المسؤولين في الاتحاد السوفييتي ستتركز حول العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها اضافة الى بحث موضوع الحوار بين الشرق والغرب وبعض القضايا الدولية الراهنة.

فلنر يحذر من مغبة المسّ بالأسرى الفلسطينيين المحررين ويدين الاعتداءات ضدهم

● لا مناص من عمليات تبادل الأسرى طالما واصلت اسرائيل سياسة الحرب والاحتلال والتنكر للحقوق الفلسطينية ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني علي بشير - حذر النائب الجبهوي مئير فلنر، امس، من مغبة المس بالاسرى الفلسطينيين الذين اطلق سراحهم ضمن عملية تبادل الاسرى التي جرت بين اسرائيل والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة، الاسبوع الماضي، والذين اختاروا العودة الى قراهم ومدنهم في المناطق الفلسطينية المحتلة.

وكان فلنر يتحدث في الكنيست في اطار النقاش الذي جرى، امس (الاثنين)، حول البيان الذي ادلى به وزير «الأمن» رابين، بشأن عملية تبادل الاسرى، وقال فلنر ان جميع النواب الذين ناقشوا بيان رئيس الحكومة لم يتطرقوا الى جذور المشكلة. واشار الى ما نشر في الصحف من تصريحات لوزير «الأمن» تؤكد اتفاق الليكود والمعراخ على عدم السماح بقيام الدولة الفلسطينية وعدم اجراء مفاوضات مع منظمة

● البقية على ص ٢ ع ١ ●

اسعار الدولار الامريكي

● من البنك - ١٠٤٣.٤٥ ش
● رسمي («يتسيغ») - ١٠٣١.٥١ ش
● للمسافرين - ١٢١١.٧٣ ش
● «اسود» - ١٣١٠ - ١٣١٥ ش



كلمة الاتحاد

لجنة تحقيق

□ تتصاعد في اسرائيل، مرة اخرى، شعبيا وبرلمانيا، المطالبة بتشكيل لجنة للتحقيق في مجمل مجريات حرب الابادة في لبنان التي شنها حكام اسرائيل الليكوديون، بمباركة المعراخ «المعارض» ومساندة الولايات المتحدة الامريكية وعلمها المسبق وبتواطؤ الانظمة الرجعية العربية. ومرة اخرى يُنَصّب حزب المعراخ - الحاكم - نفسه خرقة للتستير على مستقبحات الليكود، الشريك في الحكم.

لقد ثارت القضية كلها، التي لا بد ستثار وتثار حتى تنكشف الحقيقة كاملة، على اثر التصريحات التي ادلى بها، الاسبوع الماضي، سفير الولايات المتحدة في اسرائيل صاموئيل لويس. قال ان شارون، وزير «الامن» في حينه، عرض على المبعوث الامريكي الى المنطقة (في حينه ايضا)، فيليب حبيب، خطة «اورانيم الكبرى»، خطة اجتياح لبنان حتى بيروت. وعاد لويس، على الرغم من نفي شارون وغضبه وزبده، واكد ان لديه وثائق تثبت ذلك. واعلن المتحدث بلسان الخارجية الامريكية، وكذلك الوزير حاييم بارليف وغيرهما من المسؤولين الامريكيين والاسرائيليين، ان شارون كشف عن خطة حرب الابادة امام المسؤولين الامريكيين نصف سنة على الاقل قبل انفجارها.

في الواقع ليس هذا الدليل الاول على ان حرب لبنان لم تهدف الى حماية مستوطنات الجليل - كما يحلو لحكام اسرائيل وامريكا ان يروجوا - ولم تكن ردا على قصف هذه المستوطنات بالمدفعية الفلسطينية. وليس هذا الدليل الاول على ان الولايات المتحدة كانت على دراية تامة بتفاصيل الحرب واهدافها - القضاء على م.ت.ف وتوجيه ضربة مؤلمة الى سوريا وتصفية القوى الوطنية اللبنانية وتنصيب نظام دمية (بشير الجميل الكتائبي) في لبنان وتحويل هذا البلد الى رأس جسر للعدوان الامريكي - الاسرائيلي على حركة التحرر العربية. انما الجديد في الامر هو ان دبلوماسيا امريكيا (لويس)، حلقة الوصل بين حكام بلادنا وحكام امريكا، يدلي بمثل هذا الاعتراف، مباشرة.

لا شك في ان حزب المعراخ قادر على اتخاذ قرار في الكنيست يقضي بتشكيل لجنة تحقيق في حرب لبنان لكن زعيمه، بيرس، ارتأى غير ذلك. فمنع النواب المعراخيين حرية التصويت على الاقتراح بهذا الخصوص. وهذا الخيار ليس نابعا فقط عن حرص بيرس على حكومة «التكتل القومي» وانما، ايضا - وهذا

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

(«الاتحاد»)

* لتتوقف المجازر الدموية على المخيمات الفلسطينية في لبنان
* الحرية والاستقلال للشعب العربي الفلسطيني

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في منطقة الناصرة

تدعو جماهير الناصرة ومنطقتها للاشتراك في:

الاجتماع الشعبي الاحتجاجي

ضد المجازر الدموية على المخيمات الفلسطينية في لبنان التي ترتكبها حركة «أمل»، هذه المجازر التي لا تخدم سوى قوى الاحتلال الاسرائيلي والاستعمار الامريكي وذلك يوم الاربعاء ٨٥/٥/٢٩ الساعة ٥.٠٠ مساءً في قاعة «بيت الصداقة» في الناصرة.

خطباء الاجتماع : امين محمد علي - نائب رئيس بلدية الناصرة ● رجا خطيب - رئيس مجلس ديرحنا المحلي ● توفيق طوبي - عضو الكنيست ونائب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

○○ كل جماهيرنا العربية في اسرائيل الى جانب شعبنا الفلسطيني في كفاحه من أجل التحرر من الاحتلال الاسرائيلي واقامة دولته الوطنية المستقلة ○○

جماهير الطيرة تستعد لصد الفاشي كهانا وزعرانه على أعقابهم

● المجلس المحلي في جلسة غير عادية للردّ ● كهانا يعلن عزمه على زيارة القرية، غداً، لطرد السجناء المحررين ● عبد الحيّ يبرق إلى مختلف الهيئات ويطالبها بالتدخل لمنع الاستفزاز ● جبهة الطيرة تندد وتدعو الأهالي إلى الوحدة ●

● من مكتب «الاتحاد» في المثلث - أعلن رئيس مجلس الطيرة المحلي، السيد طارق عبد الحي، أن جماهير الطيرة لن تسمح لكهانا أو لأي فاشي آخر بالاعتداء على اي مواطن من القرية وأن ردها على العنصريين لن يكون أقل من رد الجماهير العربية في كل مكان جرى فيه صدّ كهانا وزمرته.

وكان السيد عبد الحي يعقب على ما نشر في الصحف عن عزم الفاشي كهانا وزمرته الحضور الى الطيرة غداً (الاربعاء) لتصفية أو طرد السجناء المحررين. واكد عبد الحي ان جماهير الطيرة ستخرج غدا عن بكرة ابيها، لتقف وقفة رجل واحد في وجه الفاشيين وتصدهم على أعقابهم.

وكان أحد أتباع العنصري كهانا أجرى، يوم السبت الماضي (٥/٢٥)، إتصالاً هاتفياً مع رئيس مجلس الطيرة المحلي ابلغه فيه بنية كهانا وجماعته الحضور الى القرية يوم غد الاربعاء، وانهم «سيرغمون» رئيس المجلس على مصاحبتهم الى بيوت السجناء المحررين لتصفيتهم جسديا او حلهم على الرحيل. وقال هذا الفاشي : «ان العرب عبيد لنا ويجب ان يخدمونا ولذلك عليك (رئيس المجلس) ان تخرج معنا لتنفيذ هذه المهمة» !

وقام رئيس المجلس بعد تلقي المكالمة ونشر خبر الزيارة الاستفزازية في الصحف العبرية باجراء اتصالات مع المسؤولين في الشرطة وطالبهم باتخاذ الاجراءات الكفيلة بمنع كهانا من الحضور الى القرية.

كما أجرى عبد الحي إتصالاً مماثلاً مع الوزير فايتسمان. وأرسل برقيات الى رئيس الحكومة ووزير الشرطة ومدير الشرطة العام ووزير الداخلية والى جميع الكتل البرلمانية في الكنيست والى اللجنة ضد العنصرية طالبهم فيها بالتدخل لمنع هذه الزيارة الاستفزازية. كما دعا رئيس بلدية مدينة كفارسابا المجاورة الى المشاركة مع أبناء الطيرة في صد كهانا. كما اجرى اتصالاً مع رئيس اللجنة القطرية لرؤساء المحلية، السيد ابراهيم نمر حسين، دعاه فيه الى ادراج هذا الموضوع على جدول أبحاث اللجنة القطرية في اجتماعها، الذي سيعقد اليوم (الثلاثاء).

وعقد المجلس المحلي، في ساعة متأخرة من ليلة أمس، جلسة غير عادية لبحث الترتيبات التي ينبغي اتخاذها لصد الخطر الذي يتهدد أبناء القرية جميعا.

وعلم مراسلنا أن من بين الخطوات الكفاحية، التي سيتم البت فيها : ● الاعلان عن إضراب عام في القرية وتعطيل المدارس ● نصب حواجز بشرية من أبناء القرية على مداخلها للحيلولة دون دخول الفاشي كهانا وعصابته اليها.

ومن ناحية أخرى أصدرت الجبهة الدمقراطية في الطيرة، امس، بياناً نددت فيه باستفزاز كهانا الجديد واغراضه الاجرامية. ودعا البيان جماهير الطيرة الى وحدة الصف الكفاحية والتصدي لمخططات ونوايا هذا المأفون العنصري. وطالب البيان رئيس الحكومة ووزير الشرطة بان يقوما بواجبهما لمنع تحرشات هذه الجماعات الفاشية بمشاعر اهلنا وابنائنا. كما طالب البيان القوى الشريفة والمعارضة للفاشية والعنصرية في اسرائيل بالقيام بدورها الفعال للتضامن مع أبناء الطيرة.

كتل «الجبهة» و «راتس» و «مبام» :

اقتراحات لنزع الثقة عن الحكومة على خلفية المطالبة بالافراج عن التنظيم الارهابي اليهودي

● المطالبة بإجراء لجنة تحقيق في مجريات حرب الابادة في لبنان ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني علي بشير - قدمت كتلة «الجبهة» في الكنيست، امس (الاثنين)، اقتراحا لنزع الثقة عن الحكومة على خلفية محاولة المس بالجهاز القضائي في الدولة وتشجيع التنظيم الارهابي اليهودي السري، من خلال التصريحات الداعية الى الغاء محاكمات اعضاء هذا التنظيم واطلاق سراحهم هذه التصريحات التي صدرت، بمعظمها، عن عدد من وزراء الحكومة.

وذكرت «الجبهة» في اقتراحها، انه صدرت في الايام الاخيرة اقوال وتصريحات عن وزراء في الحكومة، يطالبون فيها بابطال محاكمات رجال التنظيم الارهابي اليهودي المتهمين بعمليات قتل وتخريب ضد المواطنين الفلسطينيين، ومن بينهم المتهمون بمحاولة اغتيال رؤساء البلديات في الضفة الغربية والمتهمون بمحاولة هدم المسجد الاقصى.

واضافت «الجبهة» ان مواقف كهذه للوزراء في الحكومة، ومن بينهم القائم باعمال رئيس الحكومة ووزير الخارجية شمير، تعتبر هدما للقانون والقضاء في البلاد وتشجيعا لأعمال الارهاب ضد الجماهير العربية في اسرائيل والمناطق المحتلة.

هذا وستبحث الكنيست اقتراح نزع الثقة عن الحكومة غدا (الاربعاء)، بالاضافة الى اقتراحات اخرى لنزع الثقة عن الحكومة قدمتها كتل «مبام» و«راتس» و«هتحيا».

● المطالبة باقامة لجنة تحقيق في مجريات حرب لبنان ●

● وقدمت كتلة «الجبهة» في الكنيست، امس ايضا، اقتراحا مستعجلا لجدول الاعمال طالبت فيه باجراء بحث مستعجل في الكنيست حول مجريات العدوان على لبنان واقرار اقامة لجنة للتحقيق في مجريات الحرب، منذ التحضير لها وحتى اليوم.

وذكرت «الجبهة»، في اقتراحها، ان التصريحات التي ادلى بها السفير الامريكي السابق في اسرائيل صاموئيل لويس، في البرنامج التلفزيوني «موكيد» الاسبوع الماضي، والتي كشف فيها عن ان الوزير شارون كشف امام المبعوث الامريكي فيليب حبيب عن مخطط الحرب العدوانية، قبل ستة اشهر من اعلانها، تؤكد ما قالته «الجبهة» دائما ان هذه الحرب خطط لها بالتعاون مع الادارة الامريكية كما تطالب باجراء لجنة تحقيق كتل «راتس» و«مبام» و«شينوي».

● طوبي يطالب وزير الدفاع باعادة فتح بيت مواطن فلسطيني ●

وبعث النائب الجبهوي توفيق طوبي، امس (الاثنين)، برسالة الى وزير «الامن» يتسحاق رابين، طالبه فيها باعادة فتح الغرفة المغلقة في بيت المواطن الفلسطيني محمد يوسف قريدات (من قرية سيلة الحارثية) التي كانت اغلقت بامر من سلطات الحكم العسكري قبل سنتين بعد اعتقال اخيه الاصغر بتهمة «امنية».

وذكر طوبي في رسالته بانه تلقى رسالة من المواطن المذكور يشكو فيها استمرار اغلاق الغرفة في بيته رغم قضاء اخيه فترة العقوبة في السجن واطلاق سراحه قبل لخمسة اشهر.

وجاء في رسالة طوبي ان عائلة محمد قريدات، المؤلفة من ثمانية انفار، وعائلة اخيه عمران، الكبيرة ايضا، بالاضافة الى شقيقها الاصغر، الذي اطلق سراحه بعد اعتقال دام ١٨ شهرا، يعيشون الان في غرفتين فقط الامر الذي يضايقهم جدا ويعيق سير حياتهم وعليه فانهم يطالبون باعادة فتح الغرفة حتى لا تستمر معاناتهم.

الحكم بالسجن وبغرامة مالية على شابين يهوديين اعتديا على شابين عربيين ولفقا ضدهما تهمة كاذبة

● حولون - دانت المحكمة المركزية في حولون شابين يهوديين، بتهمة الاعتداء على عاملين عربيين قاما «باعاقة» الشابين حين حاولا اقتحام احد مخازن السكر في حولون.

وجاء في لائحة الاتهام، كما اوردتها الصحف العبرية (امس)، ان يوسف لنكري وعوباديا معلم، وكلاهما من حولون، خططا لاقتحام مخزن للسكر وسرقته. فتصدى لهما العامل العربي عبدالله ابو سعيد، الذي يسكن بجانب المخزن فادعى لنكري، امام العامل العربي، بانه وزميله شرطيان ثم انهال على العامل العربي بالضرب المبرح. ثم قام الاثنان باعتقال العامل العربي واخذاه الى مركز شرطة حولون وهناك ادعيا بانهما القيا القبض على لص فامرهما الشرطي المناوب باعادة العامل العربي الى مكان سكنه فنفذا الامر وهناك وجدا اخاه ناصر ابو سعيد فانهالا عليه، هو ايضا، بالضرب. ثم عادا واعتقلا الاخوين ناصر وعبدالله ابو سعيد واخذاهما الى مركز شرطة حولون. وفي المركز اقتيد العاملان العربيان الى شرطة «ريشون لتسيون» للتحقيق معهما ثم اعتقلا لعدة ايام.

وجاء في لائحة الاتهام «ان حقيقة وقوع حادث الاعتداء على العاملين العربيين في مركز شرطة حولون يدل على ان المتهمين رأيا نفسيهما مخولان بانتهاج الاساليب المتبعة في المكان، في مركز الشرطة، ضد المتهمين بالاقتحام».

وحكم القاضي على لنكري بالسجن لمدة ثمانية اشهر، منها اربعة اشهر سجنا فعليا، ودفع غرامة مالية لعبدالله ابو سعيد بمقدار (٢٠٢) الف شيكل. وحكم على عوباديا معلم بالسجن لمدة ستة اشهر مع وقف التنفيذ ودفع غرامة مالية لناصر ابو سعيد بمقدار (١٢٠) الف شيكل كما غُرّما بدفع مبلغ ١٠٠ الف شيكل للدولة، جراء قيامهما بدفع الشرطة الى التحقيق في تهمة ملفقة.

على خلفية عملية تبادل الاسرى

اربع اقتراحات لنزع الثقة عن الحكومة تقدمها اربع كتل المعارضة

● القدس - لمراسلنا البرلماني - تقدمت كتل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة «مبام» و«راتس»، البرلمانية، بثلاث اقتراحات لنزع الثقة عن الحكومة، على خلفية استغلال اعضاء فيها (الليكود) تحرير مئات السجناء الفلسطينيين في اطار عملية تبادل الاسرى الاخيرة، للمطالبة باطلاق سراح اعضاء العصابة اليهودية الارهابية السرية.

ومن ناحية ثانية قدمت كتلة «هتحيا»، اليمينية الفاشية، اقتراحا لنزع الثقة عن الحكومة على خلفية عملية تبادل الاسرى الاخيرة.

وكانت الكنيست ناقشت، امس، بيان الحكومة بهذا الخصوص الذي قدمه وزير «الامن» (اقرأ خبرا مفصلا في هذا العدد).

ومن المنتظر ان تبحث الكنيست في الاقتراحات الاربعة، اليوم او غدا.

مسؤول في مجلس التعليم العالي :

وزير المالية يتخذ من الجامعات رهينة للضغط على الكنيست

● حيفا - لمحرر الشؤون المحلية - اعلن رئيس لجنة التخطيط والمالية في مجلس التعليم العالي، حاييم هراري، ان وزير المالية يتخذ من الجامعات في البلاد رهينة للضغط على الكنيست (اللجنة المالية البرلمانية) باتجاه اقرار ضريبة التعليم الجامعي التي فشلت اللجنة المالية في اقرارها، حتى الان بسبب معارضة اغلبية اعضائها.

وكان هراري يتحدث في مقابلة مع راديو اسرائيل بالعبرية امس (الاثنين) بشأن قرار وزارة المالية تقليص الدفعات الشهرية للجامعات بنسبة ضريبة التعليم التي لم تقر بعد. وحتى الان، لم يكن أي دخل للجامعات منها.

واضاف هراري ان القرار يعني، ماليا، تقليص (١٠) ملايين دولار من ميزانيات الجامعات. وانه (هراري) بعث ببرقية الى وزير المالية والى رئيس الحكومة يطالبهما بالغاء القرار واتخاذ قرار اخر يضمن استمرار سير السنة الدراسية الحالية حتى نهايتها كما هو مطلوب، واكد ان اي تقليص في الدفعات الشهرية يعني وضع علامة سؤال كبيرة على استمرار السنة الدراسية الحالية وبدء السنة الدراسية القادمة.

ويذكر ان مصاعب مالية في المؤسسات التعليمية كادت ان تمنع افتتاح السنة الدراسية الجارية.

لجنة تحقيق

● تتمة من الصفحة الاولى ●

هو الاساس - للتستير على دور حزبه في هذه الحرب - بدءا بمصافحة بيغن وانتهاء بتجوال رابين، وزير «الامن» الحالي، حول بيروت المحاصرة واسداء النصائح حول كيفية اركاع المحاصرين وهزمهم بالتجويع والتعطيش.

هنالك حاجة ماسة الى لجنة تحقيق لتضع شارون امام العدالة الشعبية لكن ليس هذا فحسب وهنالك حاجة الى لجنة تحقيق تضع حكومة بيغن - شارون كلها في قفص الاتهام وتضع «المعارضة» المعراخية في مكانها الصحيح وهذا لا يكفي وهنالك حاجة الى لجنة تحقيق تشير باصبع الاتهام الى حكومة بيرس التي تجرأت على وضع شارون في المجلس الوزاري للشؤون «الامنية» وفي وزارة هامة، بعد لجنة كاهن وهو ما لم يتجرأ حتى شمير على الاقدام عليه. وهنالك حاجة الى لجنة تحقيق تضع السياسة الاسرائيلية الرسمية كلها والادارة الامريكية، من «طقطق حتى السلام عليكم»، والانظمة العربية التي تغازل البيت الابيض وتغمز بيرس من مبارك الى حسين، امام محكمة الشعوب في الشرق الاوسط.

رغم وعود المسؤولين الحكوميين

● تتمة من الصفحة الاولى ●

شارون لم يكن مفاجئاً البتّة، إذ ان الغالبية الساحقة من أعضائها، وعددهم (٧)، أعلنوا في وقت سابق رفضهم لاقتراح شارون هذا، مما يُثير الشك بأن آخر التطورات لم تعدُ كونها تمثيلية كان القصد منها تحقيق الهدف، اغلاق المجمع.

ويشار هنا، الى ان الوزير شارون كان اجتمع بعمال المجمع اكثر من مرة مؤكداً ان هنالك أربعة مستثمرين يرغبون في شراء المجمّع وان المشكلة هي في مجرد اختيار الملائم منهم ! وعلى ضوء وعود شارون وحديثه هذا علّق عمال المجمّع اجراءاتهم الكفاحية التي كانوا قرروا اتخاذها، احتجاجا، ومنها مظاهرتان أمام الكنيست.

ومن المنتظر، أن تجتمع المحكمة المركزية في حيفا، اليوم (الثلاثاء)، للبحث في تطورات القضية، وذلك بموجب قرار قاضي المحكمة، من يوم الثلاثاء الماضي الذي حدّد موعدين للبحث في تطورات القضية. واليوم هو أول الموعدين وهو مخصّص حسب قرار المحكمة السابق، لابراز ما تمّ من اتصالات مع المستثمرين. وبما انه رفض اقتراح شارون بيع المجمّع فمن شبه المؤكد أن يقرر القاضي اغلاق المجمّع، الامر الذي يعني قذف عماله البالغ عددهم اكثر من ألفا. عدا عمال المخيطات والورش التابعة للمجمع والقائمة في القرى المختلفة.

● دعوة للاضراب العام ●

هذا وأثار النقابي الجبهوي، بنيامين غونين، موضوع «أتاه» في جلسة دائرة التنظيم النقابي في الهستدروت، أمس. وطالب قيادة الهستدروت باتخاذ قرار باعلان الاضراب العام ليوم واحد رداً على التطورات الأخيرة ولمنع اغلاق المجمّع.

ثم قام غونين بالتوجه الى مصنع «أتاه» حيث اعتصم العمال. وأعلن لممثلي العمال عن تضامنه وتضامن كتلته في الهستدروت معهم ومع نضالهم العادل لمنع اغلاق المجمع ولمنع قذفهم الى سوق البطالة.

في إطار مناقشة بيان الحكومة

● تتمة من الصفحة الاولى ●

التحرير الفلسطينية.

وقال فلنر: هذه هي جذور المشكلة. اذ ان عدم الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة وعدم الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني سيطيل اجل الحرب والدمار وستبقى عمليات تبادل الاسرى مستمرة. وتطرق فلنر الى ممارسات المستوطنين ضد المواطنين الفلسطينيين ومحاولتهم استعمال الضغط الشعبي للافراج عن اعضاء التنظيم الارهابي اليهودي واعتداءاتهم المتكررة على بيوت الاسرى المحررين، التي كان منها الهجوم الدموي على بيوت الاسرى في الخليل وتحطيم السيارات هناك. واشار الى مشاركة الراب العنصري ليفنغر ومساعد العنصري كهانا في هذه العمليات. واكد فلنر ان الحل يكمن في الاعتراف المتبادل بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية على اساس قيام دولتين للشعبين.

وكان الوزير رابين حاول، في بيانه، تبرير موافقة حكومته على عملية تبادل الاسرى بانه لم يكن هنالك مناص من اجراء المفاوضات مع الفلسطينيين، نتيجة «عدم توفر البدائل العسكرية لاطلاق سراح الاسرى الاسرائيليين»!! واضاف رابين انه لا يصدق موت الجندي سمير اسعد (من بيت جن) وان الحكومة ستواصل العمل، بكل امكانياتها، لاعادته والجنود المفقودين.

وزير الطاقة المصري في اسرائيل

● القدس - وصل الى اسرائيل، أمس (الأثنين)، وزير النفط المصري، عبد الهادي قنديل، في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة أيام. وكان في استقباله في مطار «بن غوريون» وزير الطاقة الاسرائيلي، موشيه شاحل.

ويذكر انها المرة الأولى منذ ثلاث سنوات، التي يقوم وزير مصري فيها بزيارة رسمية الى اسرائيل. وكانت أول لقاءات الوزير المصري مع رئيس الحكومة، شمعون بيرس. وقد سلّمه الوزير المصري رسالة خاصة من الرئيس المصري حسني مبارك.

ويظهر في الصورة، أعلاه، الوزير عبد الهادي قنديل يصافح رئيس الحكومة، بيرس.

المستوطنون يوزعون منشوراً في نابلس يدعون فيه الأسرى المحررين الى ترك الوطن، بسرعة

● القدس - لمراسلنا - تواصل سوائب المستوطنين، وسط عجز سلطوي مشبوه، اعتداءاتها وتهديداتها الارهابية ضد الاسرى الفلسطينيين المحررين في مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. وكان اخر هذه الاعتداءات السافرة توزيع منشور، بالعبرية والعربية والانجليزية، على مئات المنازل في مدينة نابلس يدعو الاسرى الى الهجرة من الوطن ويهدد بالانتقام من الاهالي في حالة تعرض المستوطنين الى الرشق بالحجارة او اية عملية مقاومة اخرى. وفيما يلي النص الحرفي للمنشور، الذي اثار توزيعه سخط اهالي نابلس وسائر المناطق المحتلة والذي ننشر عنه صورة:

«اعلان وانذار»

«نحن، اليهود الساكنين في جبل نابلس ونواحيها، نعلن، بهذا، لكل المخربين الذين اطلق سراحهم في هذه الايام من السجون بما يتعارض مع كل قوانين العدالة والقضاء، ثلاثة امور:

«١- اننا لم نصفح ولن نصفح عن الجرائم التي ارتكبتم.

«٢- وبما انه لم تجر، هنا، اية مصلحة فاننا لن نتمكن من الاعتراف بكم جيرانا يمكن اقامة علاقات سليمة معهم.

«٣- بودنا ان نقول لكم، بصراحة تامة: من اجل الامل في علاقات حسن جوار في المنطقة من المفضل ان تخرجوا من هنا في اسرع وقت ممكن.

«واخيرا، بودنا ان نحذر كل السكان المسؤولين في المنطقة بانه اذا استمر رشق الحجارة او اية عملية ارهاب اخرى ضد اليهود فسيحون رد فعل مباشر».

حسين الى واشنطن، اليوم

الولايات المتحدة واسرائيل تضغطان على الملك حسين ليعلن استعداده للتفاوض المباشر

● رابين : هناك إجماع معراخي ليكودي على رفض الدولة الفلسطينية المستقلة ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - يصل، اليوم، الى واشنطن ملك الاردن، حسين، في زيارة رسمية يلتقي خلالها الرئيس الامريكي، رونالد ريغن، وعددا من مسؤولي الادارة الامريكية.

وكشفت مصادر امريكية مطلعة ان ادارة ريغن ستحاول جر حسين الى الاعلان عن استعداده للدخول في مفاوضات مباشرة مع اسرائيل، شرطا لتقديم اسلحة امريكية. الى الاردن، وكان رئيس الحكومة، شمعون بيرس، اعلن، امس الاول، ان اسرائيل ستوقف معارضتها تزويد الاردن باسلحة امريكية متطورة اذا غير حسين سياسته في المنطقة. وكرر بيرس قوله ان مشكلة الضفة الغربية قابلة للحل مع الملك حسين وان مشكلة منظمة التحرير الفلسطينية غير قابلة للحل - على حد تعبيره.

ومن جهة ثانية اعلن وزير «الامن»، يتسحاق رابين، في حديث نشرته صحيفة «صنداي تايمز» اللندنية (امس الاول)، ان اسرائيل لن تجري مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية او مع رئيسها، ياسر عرفات، لان ذلك سيعتبر اعترافا بحق الفلسطينيين في دولة مستقلة.

وقال رابين: «هنالك اجماع بين حزب العمل وحزب الليكود على عدم موافقة اسرائيل، ابدا، على اقامة دولة فلسطينية». وقال: «دولة كهذه ستشكل كارثة، قنبلة زمنية».

وقال رابين ان الحكومة الاسرائيلية مستعدة لاجراء مفاوضات مع وفد اردني - فلسطيني مشترك ولكن كل اتفاق سلام يجب ان يجري توقيعه بين اسرائيل وبين الاردن.

وقال ان حزب العمل مستعد للتوصل الى حل وسط اقليمي لانشاء دولة اردنية - فلسطينية يكون لها جيش واحد وحكومة واحدة. واوضح ان اسرائيل مستعدة لـ «التنازل» عن بعض المناطق في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ولكنها مصرة على الاحتفاظ بخط دفاعي على طول نهر الاردن.

ابتداء من منتصف ليلة أمس

● تتمة من الصفحة الاولى ●

لمراقبة الاسعار. ونظرة سريعة الى ما حدث ابان الشهرين الماضيين (كان من المفروض تجميد الاسعار خلالها) يكشف، بوضوح، عن مدى زيف الحديث عن تجميد الاسعار ويدفعنا الى التوقع ان رفع الاسعار سيستمر.

ويأتي قرار رفع الاسعار هذا في اطار ما ينص عليه الاتفاق السري الذي وقع بين اطراف الصفقة الثلاثة ويسمح برفع اسعار الحاجيات والخدمات بنسبة تعادل ٨٠٪ من نسبة التخفيض في قيمة الشيكل.

الجبهة تدين مجازر أمل في المخيمات

● تتمة من الصفحة الاولى ●

والمساواة ولا تزال مع القوى الوطنية اللبنانية التي تقاوم الاحتلال الاسرائيلي والتي تتطلع الى تأمين سيادة لبنان ووحدة اراضيه. ومن هذا المنطلق فهي تدعو هذه القوى الى العمل على وقف هذا الهجوم الدموي على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين والى وضع كافة الجهود والقوى - اللبنانية والفلسطينية - في كفة مقاومة الاحتلال الاسرائيلي للبنان.

«وفي الوقت نفسه، تدعو الجبهة قيادة منظمة التحرير الفلسطينية الى رؤية التعاون مع القوى الوطنية اللبنانية التي تقاوم الاحتلال الاسرائيلي، ومع سوريا، التي تقاوم الاستعمار، حجر الزاوية في مواجهة كل تآمر وعدوان استعماري وصهيوني ورجعي على الشعب العربي الفلسطيني وقضيته العادلة.

«ان تحقيق هذا التعاون هو واجب وضرورة ملحة، ملقيان على الحركتين الوطنيتين الفلسطينية واللبنانية، وعلى سوريا، من اجل افشال المخططات الخطيرة الجديدة التي تحيكها اليوم قوى الاستعمار الامريكية واسرائيل والرجعية العربية ضد الشعب العربي الفلسطيني في الاستقلال الوطني والحرية وضد سلامة لبنان ووحدة اراضيه وضد السلام العادل في المنطقة.

«وتدعو الجبهة الى رفع الايدي التي تمتد على الشعب الفلسطيني. وتدين بشدة ممارسات حركة «أمل» ضد مخيمات اللاجئين الفلسطينيين. وتؤكد ان للشعبين اللبناني والفلسطيني - ضحايا عدوان واحتلال حكام اسرائيل - مصلحة مصيرية في وحدة الصف وفي التعاون ليس من اجل انهاء الاحتلال والعدوان الاسرائيلي على لبنان وحسب بل في انهاء الاحتلال للضفة الغربية وقطاع غزة والجولان وفي احلال السلام العادل لمصلحة شعوب المنطقة كافة».

كذلك تعقد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في منطقة الناصرة، اجتماعاً شعبياً في قاعة «بيت الصداقة» غداً، الاربعاء، (الساعة الخامسة مساء) للاحتجاج على المجازر الدموية على المخيمات الفلسطينية في لبنان التي ترتكبها حركة «أمل»، هذه المجازر التي لا تخدم سوى قوى الاحتلال الاسرائيلي والاستعمار الأمريكي.

ويتحدث في الاجتماع أمين محمد علي، نائب رئيس بلدية الناصرة، ورجا خطيب، رئيس مجلس دير حنا المحلي، والنائب توفيق طوبي.

هذا وتشهد القرى والمدن العربية في البلاد نقمة وسخطاً شعبيين عارمين على هجمات حركة «أمل» الدموية على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين وتدعو القوى الوطنية اللبنانية وسوريا وكل القوى الشريفة الى وقفها فوراً.

على الرغم من التوصل الى وقف

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الثاني على التوالي، في كل من بيروت ودمشق التحركات السياسية والاتصالات بين مختلف الاطراف بهدف وضع حد للعدوان.

وبرز بين هذه التحركات الجهود التي بذلها وفد حزب جبهة التحرير الوطني الجزائرية حيث التقى كلا من حسين الحسيني، رئيس مجلس النواب اللبناني، ومفتي الجمهورية، الشيخ حسن خالد، ووليد جنبلاط، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي. ووصفت مصادر لبنانية الاتصالات التي اجراها الوفد بانها كانت ايجابية.

وافادت انباء دمشق ان الدكتور عبد العزيز الدالي، وزير خارجية اليمن الدمقراطية، والدكتور حسين العمري، وزير التربية والتعليم في الجمهورية العربية اليمنية، وصلا، امس (الاثنين)، الى العاصمة السورية. ويرى المراقبون السياسيون ان هذه الزيارة تندرج في اطار الجهود المبذولة لوقف العدوان على المخيمات الفلسطينية في بيروت.

ونقلت وكالة «نوفوستي» السوفييتية عن صحيفة «برافدا» التي تناولت الوضع في بيروت، ان الاقتتال الدموي، بغض النظر عن المبادر اليه، يلحق الضرر الكبير بمصالح لبنان الوطنية ويعرقل تحقيق الاهداف الرئيسية لجميع القوى الوطنية في البلاد، اي التحرير الكامل للاراضي اللبنانية من المحتلين وعملائهم واستعادة السيادة الوطنية وضمان الاستقرار والامن والحفاظ على علاقات لبنان الوثيقة مع البلدان العربية الاخرى. على صعيد اخر تواصلت حملة الشجب والاستنكار العربية والعالمية والفلسطينية للعدوان الذي تشنه «امل» ضد الفلسطينيين في المخيمات.

وذكرت وكالة الانباء الليبية، امس (الاثنين)، ان اكثر من ٣٠٠ امرأة فلسطينية وعربية اعتصمن في مقر الصليب الاحمر الدولي في دمشق احتجاجا على المذابح التي ترتكبها حركة «امل».

واضافت الوكالة ان المعتصمات وجهن نداء الى جميع المنظمات الخيرية والدولية من اجل توفير المياه والادوية للمحاصرين في المخيمات الفلسطينية. وناشدن المنظمات الدولية العمل من اجل انهاء المذابح.

اعلان وراثة

حملة احتجاج شعبية واسعة على المطالبة بالافراج عن مجرمي العصابة الارهابية

● تل أبيب ـ بادرت مجموعة من الطلاب من جامعة تل أبيب إلى القيام بحملة إحتجاج على المطالبة باطلاق سراح معتقلي «التنظيم الارهابي اليهودي»، بدأتها بجمع التواقيع على عرائض ضد نية منح العفو لهؤلاء في شارع «ديزنغوف» في تل أبيب يوم الجمعة الماضي (٥/٢٤).

واستطاع الطلاب الستة جمع حوالي ألفي توقيع، خلال بضع ساعات. وذلك على رغم من تعرضهم لاعتداء فظ من عشرات المؤيدين لأعضاء «التنظيم الارهابي اليهودي» ورغم تواطؤ أفراد الشرطة الذين حضروا إلى المكان مع المعتدين واعتقالهم لأحد الطلاب المحتجين.

وكان المعتدون تجمهروا حول الطاولة التي وضعها الطلاب في «ديزنغوف» وأخذوا يشتمون الطلاب ثم قاموا بالاعتداء عليهم جسمانيا، وبقلب الطاولة وتمزيق الشعارات التي وضعت عليها. مما اضطر الطلاب إلى استدعاء الشرطة الا ان أفرادها الذين حضروا إلى المكان وبدلا من إبعاد المعتدين واعتقالهم، قاموا باستفزاز الطلاب على الرغم من انه كان بحوزتهم تصريح لوضع الطاولة، من الشرطة ذاتها ومن بلدية تل أبيب. ثم قام أفراد الشرطة بإبعاد أحد الطلاب بحجة «تهدئة الخواطر».

ومن جهة أخرى، تظاهر أمس الاول (الاحد)، العشرات من أعضاء «سلام الان» مقابل منزل القائم بأعمال رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، للمطالبة بمنع إطلاق سراح أعضاء «التنظيم الارهابي اليهودي». ورفع المتظاهرون شعارات عديدة منددة بموقف شمير وغيره ممن يطالبون باطلاق سراح معتقلي «التنظيم الارهابي».

وذكرت «عل همشمار» أمس (الاثنين) ان عدداً من الحاخامين الكبار، ومن بينهم رئيس «مجلس حاخامي التوارة» سابقا، اليعيزر شاخ، رفضوا التوقيع على عريضة تطالب باطلاق سراح معتقلي «التنظيم الارهابي اليهودي».



● متظاهرو «سلام الآن» مقابل منزل شمير: «لن نسمح باقامة كتائب هنا»!

(عن «عل همشمار»)

٥١٥،٦ ألف شيكل متوسط الأجر الشهري منذ مطلع ايار

● حيفا ـ بلغ متوسط الأجر العام في سوق العمل، في مطلع الشهر الجاري (أيار)، ٥١٥،٦ ألف شيكل شهرياً بينما بلغ في مطلع الشهر الماضي (نيسان) ٤٣٨،٦ الف شيكل. هذا ما يُستدل مما ورد في المجلة الشهرية «حشاف».

وبموجب حسابات المجلة، فان المهندس المسؤول يتقاضى عن ساعة عمل واحدة أجرة تتراوح بين ٢٠ ـ ٢٨ دولار، وتدفع وزارة «الامن» للمستشار الاخصائي عن ساعة عمل ٢٢،٩ ألف شيكل وللاكاديمي المسؤول ١٨،٦ ألف شيكل وللتقني المختص ١٦،٧ ألف شيكل وللتقني العادي ١٠،٨ ألف شيكل.

أما العاملون في وضع برامج للالات الحاسبة فيتقاضون عن ساعة العمل ٢٠ ـ ٢٢ دولار والمختصون منهم ٢٣ ـ ٢٥ دولار ومحللو شبكات الالات الحاسبة ٣١ ـ ٣٢ دولار للساعة.

«نيميتس» تغادر ميناء حيفا

● حيفا ـ غادرت ميناء حيفا، أمس الأول، حاملة الطائرات الأمريكية «نيميتس» بعد «زيارة» إلى البلاد استمرت أسبوعاً.

وأشارت محصلة نشرت هنا إلى أن جنود المارينز الأمريكان (٦٠٠٠ جندي) صرفوا خلال هذا الأسبوع مبلغاً يعادل ثلاثة ملايين دولار.

وأوضحت صحيفة «حدشوت» أن مدينة حيفا التحتا عجّت، خلال الأسبوع المذكور، ببنات العاهرات اللاتي أتين إليها من كل حدب وصوب.

قائد منطقة الجنوب ينتقد عملية تبادل الاسرى

● تل ابيب ـ انتقد قائد منطقة الجنوب العسكرية، الجنرال موشيه باركوخبا، عملية تبادل الاسرى التي تمت، مؤخراً، بين اسرائيل و «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة».

وذكرت صحيفة «دفار»، التي أوردت هذا النبأ امس، ان باركوخبا ردّ العملية ذاتها الى ما أسماه «تلاشي بعض المبادىء الصهيونية». واوضح ان من هذه المبادىء عدم التسليم بعودة لاجئين فلسطينيين الى وطنهم وعدم الافراج عن «مخربين» فلسطينيين لقاء اطلاق سراح رهائن.

مجلس سخنين المحلي يقرر عدة إجراءات لمكافحة ضرائب الاملاك الباهظة

● سخنين ـ من علي بدارنة ـ عقد مجلس سخنين المحلي جلسة عادية له، يوم الاحد الماضي (٥/١٩)، حضرها جميع اعضاء المجلس وبحث فيها قضية ضريبة الاملاك الباهظة التي فرضتها الحكومة على المواطنين العرب.

وفي نهاية الجلسة اتخذ المجلس عدة قرارات هامة بشأن الموضوع أهمها: ● يستنكر مجلس سخنين المحلي فرض الضرائب الباهظة على الاراضي العربية ويعتبرها ظلما هدفه تصفية الاراضي العربية وافقار اصحابها ● المطالبة بالغاء ضريبة الاملاك على الاراضي والتعامل مع المواطنين العرب على أساس المساواة مع المواطنين اليهود ● ارسال برقيات احتجاج الى رئيس الحكومة ووزير المالية ووزير الداخلية لاطلاعهم على هذا الظلم بحق المواطنين العرب ● تشكيل وفد لمقابلة المسؤولين في وزارة المالية ● مجلس سخنين المحلي يؤيد قرارات اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية بشأن ضريبة الاملاك.

بمناسبة يوم الطفل العالمي

مهرجان الصداقة للاطفال في الناصرة

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ تحت شعار «السلام والمساواة والخبز ـ العلم والرياضة والفن للاطفال» تقيم الشبيبة الشيوعية في الناصرة ومنظمة أبناء الكادحين فيها، المهرجان السنوي التقليدي بمناسبة يوم الطفل العالمي الذي يصادف يوم ٦/١ ـ السبت.

وسيقام المهرجان يوم الاحد (٨٥/٦/٢) في قاعة بيت الصداقة في الناصرة الساعة التاسعة صباحاً ويستمر حتى الرابعة ويتخلله برنامج فني حافل يتضمن اغان ومواهب فنية وحلقات دبكة ورقص. كما ستجري العاب رياضية وسيقام معرض لكتب الاطفال.

وسيختتم المهرجان باحتفال يشارك فيه جميع اهالي الاطفال المشتركين.

ص.ب. ١٠٤

●● رد سريع

● الى صاحب المادة بعنوان: «كلمة الى عملاء المعراخ في ا. الفحم» ـ نوافقك الرأي، ولا شك، حول الحقائق السياسية والتاريخية التي ذكرتها، ولكن كنا نتمنى ان تكون المعالجة أشمل وأعمق. ونأمل تلقيك في مواد اخرى ●

● إلى الاخوة في «الاتحاد»

تحية رفاقية وبعد،

أرجو نشر كلمتي هذه عملا بحرية النشر:

● «لقد استمعت مصادفة الى شريط تسجيل بصوت الاخ بساء بشارة بعد مجموعة من الالحان ومن ضمنها بعض المقاطع من زجليتي «هدي يا بحر هدي» التي نشرت في «الاتحاد» في ٨٤/١١/٢٩.

«١ ـ ألم يكن من الواجب ان يستشيرني الاخ بساء قبل تسجيل الزجلية ليأخذ موافقتي؟

«٢ ـ عند غناء الزجلية لم يذكر حتى اسم كاتب الكلمات كما تتطلب الأصول الادبية والواجب الفني!

«٣ ـ اختار الاخ بساء مقاطع من القصيدة متجاهلا الشطرة التي ذكرت فيها قرية عيلبون مسقط رأس كاتب الكلمات وهي الشطرة الاولى في القصيدة. عدا عن الاخطاء الكثيرة الموجودة في التسجيل. واملي من الاخ بساء ان يرد على ملاحظاتي هذه.

مع خالص التحيات ●● عيد دعيم ـ عيلبون ●

على ضوء نتائج الانتخابات في الطيبة:

عمال وجماهير الطيبة على العهد

● بقلم: عبد القادر ظاهر ●

● كانت المعركة الانتخابية الاخيرة لمؤتمر الهستدروت ولمجلس العمال في قرية الطيبة ساخنة اكثر من اية انتخابات هستدروتية مماثلة سابقة.

ويعود ذلك اساسا، الى عدة اسباب سياسية، ولاسباب محلية بلدية في الوقت ذاته. وتكفي الاشارة الى حقيقة ان لا اقل من سبعة قوائم خاضت الانتخابات للمجلس.

السلطة المعراخية المتنفذة في الهستدروت، التي سيطر عليها الرعب من تعاظم المد الجبهوي، الى حد سيطرته على مجالس عمال مركزية كبيرة مثل الناصرة والطيبة، بكل ما لذلك من اثار سياسية وكفاحية قطريا ومحليا ـ هذه السلطة سعت لانقاذ اسهمها وركائزها المنهارة في الساحة السياسية هنا وهناك والحيلولة دون ذلك.

وفي سبيل ذلك استخدمت كل ما تيسر لها من اساليب قديمة وجديدة سخرتها لمحاربة الجبهة ولاجهاض القوى والطاقات الجبهوية المتعاظمة. ويندرج في اطار ذلك انزال قائمة للمتكديت.

وكان واضحا للقاصي والداني ان المعركة في الطيبة تحولت الى صراع على تركيب مجلس العمال وطابعه بصفته سلطة محلية هستدروتية عليا، منوط بها تقديم خدمات حيوية يومية ونقابية الامر الذي يرتبط وثيقا بتحويله ـ اي المجلس ـ الى مجلس مكافح لكي يدافع عن حقوق العمال والجماهير المهضومة في المؤسسات الهستدروتية اسوة بالوسط اليهودي، ومجالس العمال فيها.

وسعت القوى المعراخية في الطيبة لاغراق المعركة بقوائم عديدة ذات طابع عائلي بالاساس، واستثمار الرواسب الحمائلية والعائلية لطمس المعالم السياسية للمعركة اسلوبا لصد تعاظم وتأثير الجبهة والعمل الجبهوي المحلي او لعزله على الاقل.

وفي اخر المطاف نجحت السلطة المعراخية، ولكن الى حد ما فقط. وكان من الممكن ان يكون الوضع اسوأ بكثير، لولا يقظة التحالف الجبهوي ومواقفه المبدئية والسياسية المخلصة.

ومن هنا كانت الضرورة الملحة والحيوية الى تقوية كتلة الجبهة في مجلس العمال وضرب مواقع وركائز «المعراخ» وتقليص اصوات (ا. م. ت) الى اقل ما امكن. وتلكم كانت المهمة الجبهوية السياسية الاولى.

ان النجاح الجبهوي الاساسي كان في انزال الضربة القاصمة بالمعراخ في التصويت للمؤتمر، حيث تراجع «المعراخ» من ١٢٤٦ صوتا عام ١٩٨١ ـ الى ٢٥٦ صوتا في ١٩٨٥. بالمقابل ارتفعت حصة الجبهة الى (١١٩٣) صوتا وتساوي (٥٥٪) من الاصوات بينما كانت (٩٦٨) صوتا اي بنسبة (٣٢٪) من مجموع الاصوات عام ١٩٨١. اي بارتفاع بنسبة ٢٣٪. اما بالنسبة لمؤتمر «نعمات» فكانت النتائج افضل من ذلك. وهذا كله ليس بالشيء القليل. وله ابعاده السياسية الواضحة ـ الامر الذي ازعج اقطاب وقيادة «المعراخ» وافقدهم توازنهم.

ان هذا الفرز لم يحدث بشكل عفوي وانما جاء بفعل عوامل عديدة سياسية ونضالية كان للجبهة في الطيبة دور بارز في تعميقها وبلورتها.

من المعروف انه هناك امكانيات وافاق واسعة امام الجبهة والعمل الجبهوي. وما النتائج الحالية التي يعود فضلها اولا وقبل كل شيء لتعب وجهود الجبهويين والجبهويات من كل الفئات والاحياء والعائلات، الا اكبر برهان على ذلك.

ولم تنطل على قيادة جبهة الطيبة الدمقراطية مؤامرات واحابيل سلطوية معراخية، تعهد بتمريرها، وما زال، نفر مفضوح بارتباطاته الوثيقة بالسلطة وصريح جدا الى حد الوقاحة والنذالة معا، في عدائه للجبهة وللشيوعيين بالاساس مرتكزا الى ماضيه الاسود وتنفذه في المجلس المحلي.

لقد انتهجت الجبهة اسلوب الطرح السياسي الجبهوي المباشر والحكيم. وفضحت وعرت مؤامرات السلطة المعراخية واحبطت العديد منها. الامر الذي ساعد في احداث الفرز السياسي وتغليبه على الفرز الحمائلي والعائلي المبني اصلا على المنطلقات الشخصية الضيقة والتي لا تجدي اصحابها نفعا في اخر المطاف.

ان التجربة المكتسبة لدينا تشير، اكثر من اي وقت مضى، انه لا غنى عن الجبهة طريق كفاح ووحدة صف نهجا وسياسة.

هذا هو الدرس المستخلص اثر النتائج المحققة ويجب على كل غيور حقا وكل مناضل فعلا ان يعترف بذلك وان يأخذه بعين الاعتبار وبقدر ما يكون ذلك اسرع يكون افضل ولصالح قضيتنا المقدسة والمشتركة ضد العدو الرئيسي والاساسي ـ السياسة الحكومية.

ولا طريق اخرى هناك، لا الارتماء في احضان السلطة ومعاداة الجماهير، ولا المراهنة على الاستقطاب العائلي واللهث وراء منافع شخصية ضيقة سواء لافراد او لمجموعات ـ هذا من ناحية، ولا التقوقع والاتكال على المزايدة اللفظية «النهضوية» التي مثلها مثل «المتكديت» تصب في اخر المطاف في صالح اعداء الجبهة والشيوعيين.

● المعركة تسقط القناع عن حركة «النهضة» ●

ومن المفيد سياسيا ايضا ان نشير الى انه، في المعركة الانتخابية الاخيرة، سقط قناع اخر عن وجوه اصحاب «حركة النهضة»، ومواقفهم السياسية وتصويتهم تثبت بالقطع انهم في خندق واحد مع «المتكديت» ومواقفهم المعلنة والمكتوبة عبر مناشيرهم في المعركة الانتخابية تبرهن على ذلك، وكذلك تعاقدهم على فائض الاصوات مع «المتكديت» والمقارنة ايضا، بين تصويتهم للمجلس من ناحية وللمؤتمر من ناحية اخرى، وهجومهم الارعن والمكثف، بالاساس على الجبهة، مطلقين العنان لحقدهم ولخبطاتهم واحقادهم.

كل ذلك لم يأت من عدم. فالمزاج المسيطر في هذه الحركة حاليا هو شكل من اشكال الجوهر والموقف الرجعي «المتكديتي» بكل معانيه السياسية والارتدادية.

كيف لا، وكل متتبع او مطلع لا يجد اي فرق جوهري بين المواقف (النهضوية) المعلنة والمكتوبة للجمهور، وما بين مواقف «المتكديت» سواء فيما يجري في الساحة المحلية او في الساحة الفلسطينية والعربية وحتى في المجالات الدولية. (راجع منشوراتهم في النصف الثاني من السنة الاخيرة وكذلك كلمة ممثلهم من على منصة يوم الارض ١٩٨٥ في الطيبة).

اما حليفتهم الجديدة ـ المتكديت ـ والتي منيت بالفشل الذريع، واصبحت تماما مثل بالون يفقد الهواء، بعد ما انكشفت لعبتها ومهمتها الدنيئة. فانها، وان تمكنت من الاندساس الى مجلس العمال بمقعد يتيم، وحرقت ٤٠٠ صوت للمؤتمر الـ (١٥)، فسوف لن تحدث اي تغيير في الصورة وسيكون مصير مهمتها الفشل المحتوم سياسيا ومستقبليا، لان وعي الجماهير وتجاوبها خير دليل وسند لها وهي تميز ما بين الغث والسمين وتعرف من هم ابناؤها المخلصون.

لقد انقشع غبار المعركة والتي كانت صعبة ومريرة ولا شك. لكن حلاوة المكسب الجبهوي وتفوقها اهميته السياسية والنضالية، تبرهن اننا هنا في الطيبة ومن موقعنا هذا اسهمنا بقسطنا النضالي المتواضع ـ والذي كان من الممكن ان يكون افضل ـ في الانتصار الذي صنعته الجماهير الجبهوية في الانتخابات الهستدروتية الاخيرة.

اننا نعي ثقل المسؤولية الملقاة على عاتقنا حاليا ومستقبليا وعلى هدي الطريق الجبهوي الكفاحي والموحد للصفوف ـ الى الامام سائرون.

وزير المالية يعلن عشية «العيد»:

مؤشرات جديدة لنهب الأجور وضمان تآكلها بالطريقة القانونية

● بقلم: أحمد سعد ●

● بمناسبة حلول عيد «شفوعوت» (العنصرة) أجرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» مقابلة صحفية مع وزير المالية يتسحاق موداعي نشرتها يوم ١٩٨٥/٥/٢٤.

وحاول موداعي في هذه المقابلة توزيع «حلوى العيد» على الجماهير الشعبية على شكل بشائر تطمينية «لدب الروح» في النفوس المرهقة من أعباء الضربات الحكومية المتتالية على مستوى المعيشة، ومن تدهور الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية. ولكن، كما يقول المثل «جاء ليكحلها فعماها». وهل في وسع «غراب البين» أن تحمل سياسته الاقتصادية الكارثية البشائر؟ فما هي المخدرات الجديدة التي حاول موداعي تسويقها في بورصة وسائل الاعلام والتضليل؟

□□ نعيق اليوم:

حاول وزير المالية التركيز من خلال المقابلة الصحفية على بعض المؤشرات للخطوات التي ستنتهجها الحكومة ووزارة المالية في إطار البرنامج الاقتصادي الذي تنفذه الحكومة بشكل «خبطات» مرحلية وفقاً للظروف السياسية الملائمة لتمريرها. ومن أهم المؤشرات ـ البشائر ـ التي ركز عليها الوزير يمكن التأكيد على ما يلي:

● أولاً: «محاربة الرأسمال الأسود»: فقد صرّح الوزير «بأن القوة الشرائية الكبيرة التي نصادفها في الحوانيت والشوارع لم تأت من المداخيل التي دفعوا عليها ضريبة دخل». وهذه اشارة بارزة الى أن الحكومة ستشهر السنان لمحاربة «الرأسمال الأسود». ولكن السؤال الأساس: ستشهر السنان في وجه من؟ لقد سبق وأعلنت الحكومة عن نيتها في محاربة الرأسمال الأسود الهارب من دفع ضريبة الدخل، وأقامت اللجان المتعددة. ومؤخراً عندما اتخذت الاجراءات المأساوية في (٥/١٩) أعلنت الحكومة عن تأليف لجنة وزارية مختصة لمحاربة «الرأسمال الأسود»! لقد سبق وأكدنا مراراً أن الحكومة غير معنية أبداً بمحاربة «القطط السّمان» التي تترعرع في «السوق السوداء» وتدحرج حصة الأسد من «الرأسمال الأسود» في سوق التداول. فالحكومة غير معنية مثلاً في محاربة سماسرة الأرض في المناطق المحتلة، ولا أصحاب الشركات الوهمية في المناطق المحتلة التي يقوم نشاطها، كل نشاطها، على تداول وتكديس الرأسمال الأسود. كما أن الحكومة غير معنية بضرب أصحاب رؤوس الأموال الكبيرة ـ من الشركات الاحتكارية والبنوك والبورصة ـ الذين يكدسون «الرأسمال الأسود» بفعل القوانين التي تسنها الحكومة مثل: قانون «تشجيع الاستثمار والتصدير» و«قانون الضريبة في ظروف التضخم المالي» وغيرها من القوانين التي تعطي أصحاب رؤوس الأموال الامتيازات والتسهيلات والغطاء القانوني للتهرب من دفع الضريبة.

ووفقاً لمعطيات مدير «قسم الحسابات القومية» في دائرة الاحصاء المركزية فان «الشركات الاحتكارية دفعت في العام ١٩٨٤ ضريبة دخل بمبلغ اجمالي يساوي ١٦٪ فقط من مجمل الضريبة التي دفعتها في العام ١٩٨٢». وفي العام الحالي ١٩٨٥ جاءت «لجنة شتنابيرغ» لتعطي قطاع أصحاب رؤوس الأموال (المستقلين) والشركات الاحتكارية امتيازات وتسهيلات جديدة ستؤدي الى تراكم «الرأسمال الأسود» في موازنتها ونشاطها. ومن هذه التسهيلات الاعفاء من دفع ضريبة الدخل حتى ٧٠٪ من الأرباح، والاعتراف بخسارتها في البورصة كمصروفات يجري خصمها عند حساب ضريبة الدخل. وبالاضافة الى ذلك فقد أقرت الحكومة، ولأول مرة في تاريخ اسرائيل، أن تنقل ٥٪ من حساب ضريبة الدخل التي يدفعها العاملون بأجرة ليس الى خزينة الدولة، وانما الى جيوب وخزينة المشغلين.

ومن هنا، يبقى السؤال الأساس مطروحاً: في وجه من ستشرع الحكومة السنان لمحاربة الرأسمال الأسود؟

ان كل المؤشرات تؤكد أن الضحية ستكون من أصحاب المصالح الصغيرة والمتوسطة الذين «ستمرمر» الحكومة حياتهم ومعيشتهم. ستوجه الحكومة السكين لقطع أرزاق أصحاب الحوانيت ومتعهدي البناء الصغار وأصحاب مكاتب التأمين وأصحاب الورش الصغيرة والبسطات الخ.

● ثانياً: المخزون الاحتياطي من العملة الصعبة:

«يبشر» وزير المالية أنه «في الشهر القادم ينخفض مخزون الدولة من العملة الصعبة تحت خط (٢) مليار دولار. وانه خلال شهري (تموز وآب) يستمر الانخفاض، ولكن بوتيرة غير كبيرة». والسؤال هو: كيف ستعالج الحكومة تفاقم العجز في المخزون الاحتياطي في ظروف تفاقم عجز ميزاني التجارة والمدفوعات. وفي ظروف السمعة السيئة لاسرائيل في المؤسسات المالية والمصرفية العالمية التي تخاف مغبة اعطاء القروض لدولة يشارف اقتصادها على الانهيار؟

والجواب هو: أن الاحتمال الكبير يشير الى لجوء الحكومة الى زيادة الدين الداخلي وارهاق الجمهور بأنواع جديدة من سندات الدين. ولا نستبعد أبداً، رغم الايمان الغليظة التي يطلقها وزير المالية، أن تقوم الحكومة بضرب مدخرات الجمهور الواسع عن طريق الغاء شبكة وأنظمة الربط بجدول الغلاء وبالعملة الصعبة، خاصة بالنسبة للمدخرات قصيرة الأمد «كخبطة» أولى.

● ثالثاً: «محاربة» التضخم المالي: يؤكد الوزير أن معدل جدول الغلاء في شهر أيار لن يتعدى ٧٪. أما في حزيران فسيرتفع بنسبة كبيرة، ويعود وينخفض في تموز ويرتفع في آب وهكذا دواليك. ويعد الوزير بـ «أن معدل ارتفاع جدول الغلاء للمستهلك في شهري أيار وحزيران سيكون أكبر بـ ١ ـ ٢٪ من معدل الجدول المتفق عليه حسب اتفاقية الصفقة الشاملة، أي أكثر من ١٢٪».

ان المقصود هنا في الواقع ليس محاربة التضخم المالي وانما محاربة أجور العاملين. فقد بدأت الحكومة عملياً وبالاتفاق مع أصحاب العمل وبتواطؤ القيادة الهستدروتية المعراخية، بتنفيذ خطة تضليلية تؤدي الى تآكل أجور العاملين وذلك عن طريق «اللعب» بجدول الغلاء. ومضمون الخطة الجديدة التي باشرت الحكومة بتنفيذها يتمحور في برمجة خبطات رفع أسعار وبنسبة كبيرة على موجات مرة في الشهرين مع ضمان عدم دفع علاوة غلاء استناداً الى «الشرعية» القانونية! وكيف ذلك؟ تقوم الحكومة بتأجيل رفع أسعار بعض الحاجيات والسلع الى شهر مقبل، وتبرمج لأن لا يتخطى جدول الغلاء ١٢٪. وعدم تخطي الـ ١٢٪ يعني حرمان العاملين من تلقي علاوة الغلاء. فعلى سبيل المثال ارتفع جدول الغلاء للمستهلك في شهر نيسان الماضي بنسبة ١٩،٤٪. ولكن في شهر أيار عملت الحكومة وأصحاب العمل على تكبيل حدة الغلاء، وأن لا يكون الجدول أكثر من ١٢٪ ولذلك فان العمال الأجيرين والمستخدمين لن يتلقوا في أول تموز علاوة غلاء. وكذلك الأمر في الشهرين المقبلين. وبهذه الطريقة «القانونية» ستتآكل أجور العاملين، خلال فترة عدة أشهر، بنسبة كبيرة جداً.

● رابعاً: فرض رسوم جديدة: يعد وزير المالية بأنه سيفرض الرسوم على التعليم. ويدور الحديث هنا عن (٧٠) مليون دولار لتمويل التعليم. «وأنا أصر على أن يُدفع مقابل خدمات التعليم» ـ هذا ما أكده الوزير.

لا شك أن الجماهير الشعبية الواسعة رددت في «هذا العيد»، كما في «الاعياد» السابقة التي تمر في ظل غمام حكومة الكوارث والعدوان والفاقة: رددت: «عيد وبأية حال عدت يا عيد»؟

شركات النقل البحري الامريكية تستغل شحن المساعدات الى افريقيا لزيادة ارباحها

● واشنطن ـ و. ص. ف ـ ذكرت صحيفة «فيلادلفيا انكوايرر» الامريكية ان لجوء الحكومة الامريكية الى شركات الملاحة القومية لنقل مساعداتها الغذائية الى افريقيا اضطرها الى ان تدفع فاتورة تزيد قيمتها عن ٢٤ مليون دولار عما كان يمكن ان تدفعه لو أنها لجأت الى الشركات الاجنبية.

واوضحت الصحيفة ان شركات النقل الامريكية التي تزيد تعريفتها عن تعريفة الشركات الاجنبية الاخرى قد رفعت اسعارها بمقدار ١٠ دولارات عن كل طن للشحنات المنقولة الى ضحايا المجاعة في افريقيا في الوقت الذي انخفضت فيه تكلفة استئجار السفن خلال الاشهر الـ ١٧ الاخيرة.

بابراك كارمال لصحيفة بولونية :

سنوات الثورة في أفغانستان، رغم الصعوبات والمشاكل، وضعت أساساً متيناً لمجتمع جديد عادل

● أراضي باكستان تستخدم لتدريب المرتزقة وتسليحهم ولتسللهم عبر الحدود لتنفيذ العمليات التخريبية ●

● وارسو ـ «نوفوستي» ـ نشرت صحيفة «تريبونالودو» البولونية في ١٦ أيار الجاري الحديث الصحفي الذي أجرته مع الرفيق بابراك كارمال، الأمين العام للجنة المركزية لحزب الشعب الدمقراطي الافغاني ورئيس المجلس الثوري في جمهورية افغانستان الدمقراطية.

وأجاب الرفيق بابراك كارمال على سؤال مراسل الصحيفة حول الانجازات التي قابل بها الشعب الافغاني العيد السابع للثورة الوطنية الدمقراطية قائلا ان سنوات الثورة، رغم الصعوبات والمشاكل، وضعت اساسا متينا لمجتمع جديد عادل. ولقد جلبت الثورة معها الحرية الحقيقية والمساواة والعدالة للشعب الافغاني ومهدت الطريق الى التنمية القومية.

ومع اقرار دستور البلاد المؤقت، المبادىء الأساسية في جمهورية افغانستان الدمقراطية، حددت المحاور الاساسية للتنمية الاجتماعية والاقتصادية في البلاد وضمنت حريات جميع المواطنين وحقوقهم الدمقراطية. وضمنت حقوق المواطنين في العمل والتعليم والتأمين الاجتماعي والرعاية الصحية وحقهم في المشاركة في الحياة السياسية وحرية اداء الفرائض الدينية.

ويجري للمرة الاولى في تاريخ البلاد اصلاح زراعي مائي وزعت طبقا له مئات الآف الهكتارات من الاراضي الزراعية على الفلاحين من معدومي الملكية وصغار الملاك.

وتشكلت في البلاد الظروف الكفيلة بضمان وحدة جميع الاقوام والقبائل والاقليات القومية والمساواة بينها وكذلك ما يلزم اشتراكها في حياة المجتمع.

وتحققت المساواة بين الرجل والمرأة في مجالات حياة البلاد السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وان التقدم الاجتماعي في افغانستان يرتبط ارتباطا وثيقا بمحو الامية وتحسين نظام التعليم.

وأكد الرفيق بابراك كارمال في اجابته على سؤال حول الاجراءات التي ينص عليها برنامج حزب الشعب الدمقراطي الافغاني في مجال القضاء على رواسب الاقطاعية في البلاد ان برنامج العمل الذي أقره المؤتمر الحزبي القومي العام في السنة ١٩٨٢ حدد الواجبات الكفيلة بالتغلب على تخلف البلاد وهي: ● استئصال علاقات الانتاج الاقطاعية في القرى عن طريق تطبيق اصلاح زراعي مائي دمقراطي ● تنظيم الانتاج على الاساس التعاوني ● مساعدة الفلاحين بتقديم الالات والمعدات الزراعية والأسمدة الكيميائية وأصناف البذور الجيدة لهم. ● انشاء تعاونيات انتاجية وتعاونيات شرائية في وسط الفلاحين والرعاة الرحل. ● توسيع شبكة مزارع الدولة ومكننة القطاع الزراعي ● ادخال أراضي مروية جديدة في الدورة الزراعية ● اتخاذ مجموعة من الاجراءات تستهدف زيادة الانتاج الزراعي وتحسين مستوى معيشة سكان الارياف.

وأكد الرفيق بابراك كارمال اذ تطرق الى تدخل قوى الامبريالية والرجعية في شؤون أفغانستان الداخلية ان هذه القوى لجأت الى السياسة العدوانية التدخلية ضد جمهورية افغانستان الدمقراطية منذ الايام الاولى لانتصار ثورة نيسان. وفي هذه الحرب غير المعلنة ضد أفغانستان تستخدم اراضي باكستان لتدريب المرتزقة وتسليحهم وتجهيزهم وتسللهم عبر الحدود لتنفيذ العمليات التخريبية.

كما يشمل التدخل في شؤون جمهورية افغانستان الدمقراطية شكلا آخر هو الحرب النفسية التي تشنها الامبريالية ضد افغانستان والتي تستهدف تشويه حقيقة ثورة أبريل وتضليل الرأي العام.

تعاون نزيه ومنفعة متبادلة

● ميخائيل غورباتشوف، الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي (الى يمين الصورة) يتبادل الوثائق التي وقعها مع راجيف غاندي، رئيس الحكومة الهندية (الى يسار الصورة)

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من وكالة «تاس» السوفييتية)

«تاس» :

إدارة ريغن شجعت حليفتها اسرائيل على اجتياح لبنان

● واشنطن ـ «تاس» ـ اضطرت وزارة الخارجية الامريكية لتأكيد اعتراف سفيرها في تل ابيب، صموئيل لويس، بأن غزو اسرائيل للبنان في حزيران العام ١٩٨٢ وقد وافقت عليه واشنطن.

وكان السفير لويس اعلن ان واشنطن كانت على علم بمخطط اجتياح لبنان قبل نصف سنة من بدء العدوان. وكان ارئيل شارون، وزير «الامن» الاسرائيلي في ذلك الوقت قد اطلع فيليب حبيب، مبعوث الرئيس الامريكي الخاص الى الشرق الاوسط، على هذه المخططات.

وتحدث شارون امام حبيب عن قرار الاستيلاء على بيروت وتشكيل حكومة عميلة لاسرائيل في لبنان.

وأكدت «تاس» ان ادارة ريغن لم تمنع حليفتها من تنفيذ هذا المخطط انما شجعتها على تنفيذه، وقدمت لها المساعدة العسكرية الاضافية.

سباق التسلح استنزف، حتى الآن، ٨٠٠ مليار دولار من ميزانيات الدول

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ «نوفوستي» ـ شكلت المبالغ، التي انفقتها دول العالم على سباق التسلح، ما يزيد على ٨٠٠ مليار دولار. وابتداء من العام ١٩٨٠ فاقت وتائر نمو الانفاق العسكري في العالم وتائر نمو الانتاج. وردت هذه المعطيات في تقرير خاص للمجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع لهيئة الامم المتحدة.

وأشار التقرير الى النتائج المهلكة للانفاق العسكري المتنامي باستمرار على الدول النامية التي تنجذب بقوة متزايدة الى سباق التسلح. ففي العام ١٩٦٠ شكل نصيب الدول النامية في اجمالي الانفاق العسكري العالمي ما يوازي ٤،٥٪ في حين وصلت هذه النسبة في العام ١٩٨١ الى ١٩٪.

وطبقاً للمعطيات التي نشرتها «نيويورك تايمز» فقد بلغ ما انفقته الدول النامية على التسلح ابتداء من العام ١٩٧٥ حوالي ٢٣٦،٨ مليار دولار. كما ان حجم واردات هذه الدول من الاسلحة في الفترة بين الاعوام ١٩٧١ ـ ١٩٧٩ قد تضاعفت، طبقاً لمعطيات الوكالة الامريكية للرقابة على التسلح وبيع السلاح، اربع مرات.

في البيان الصادر عن مباحثات القمة السوفييتية ـ الهندية :

المطالبة بوقف سباق التسلح النووي فوراً وبمنع نقله الى الفضاء الكوني

● موسكو ـ «تاس» ـ عبر الاتحاد السوفييتي والهند عن قلقهما جراء بقاء بؤر التوتر في آسيا. ودعا البلدان الى ازالة جميع القواعد العسكرية الاجنبية في حوض المحيط الهندي. كما دعوا الى تسوية الوضع في الشرق الاوسط وامريكا اللاتينية ـ جاء ذلك في البيان المشترك الصادر في اعقاب زيارة راجيف غاندي، رئيس وزراء الهند، الى الاتحاد السوفييتي.

واعتبر الطرفان ان منع انتشار الاسلحة النووية هي اليوم قضية بالغة الاهمية. وطالبا بضرورة الوقف الفوري لسباق التسلح ولا سيما النووي ومنع نقله الى الفضاء الكوني. ودعيا الى ازالة الاسلحة النووية بشكل مطلق والى منع وازالة الاسلحة الكيماوية فوراً.

وأوضح البيان ان البلدين يوليان أهمية كبرى للمباحثات السوفييتية ـ الامريكية في جنيف حول قضايا الاسلحة الفضائية والنووية. وأشارا الى ضرورة بحثها مترابطة.

ودعا الطرفان الى تخصيص الاموال التي تنفق على الاغراض العسكرية لحاجات التنمية الاقتصادية والاجتماعية بما في ذلك تقديم المساعدة للدول النامية.

وأكد البيان ان العلاقات بين الاتحاد السوفييتي والهند تبين فائدة الصلات بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة فيما إذا التزمت بمبادىء المساواة والاحترام المتبادل.

٢٠ ألف قتيل ضحايا الاعصار في بنغلاديش

● نيودلهي ـ و. ص. ف ـ ذكرت وكالة الانباء الهندية، امس الاول، ان نحو عشرين الف شخص لقوا مصرعهم في الاعصار الذي اجتاح يوم الجمعة الماضي جنوبي بنغلاديش.

واضافت الوكالة، في برقية لها من دكا، ان مصادر غير رسمية ذكرت ان عدد القتلى ربما يصل الى ٤٠ الفا.

المؤتمر السادس والعشرين للحزب الشيوعي في كندا

قوة ستتدفق مع الوقت

● بقلم: وولف ايرليخ ●

(رئيس لجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي)

□ مرات كثيرة شارك ممثلو الحزب الشيوعي الكندي في مؤتمرات الحزب الشيوعي الاسرائيلي. ولكنها كانت المرة الاولى التي يرد فيها ممثل عن حزبنا بزيارة. مهمة تمثيل حزبنا في المؤتمر الـ (٢٦) للحزب الكندي الشقيق انيطت بي.

سافرت، جوا، عبر موسكو. ومرت الطائرة، لتقصير الطريق، فوق المناطق الشمالية الواسعة من كندا. عضو قيادة الحزب الكندي، الذي كان جالسا الى جانبي، شرح لي انه حتى في الظروف التقنية المتوفرة اليوم، فان مساحات كندا الشاسعة غير مستغلة. والنشاط الوحيد الموجود في المنطقة هو عسكري. اذ نصبت فيها شبكة صواريخ امريكية موجهة ضد جارة كندا ـ الاتحاد السوفييتي.

ان مساحة كندا شاسعة: عشرة ملايين كيلومتر مربع بالتقريب. الا ان عدد السكان يبلغ (٢٤) مليون نسمة فقط. وبالامكان ان اضيف الى هذه الاحصائيات انطباعي الشخصي: في شوارع المدينة الكبرى، تورنتو، التي تعد مليونا ونصف المليون نسمة، تقريبا، نكاد لا نرى اناسا في الشوارع عدا الجالسين في السيارات! وفي يوم عيد، عندما تجولت في المدينة، تذكرت كيف في ايام العيد يتدفق الناس عندنا الى الشوارع، اما هنا فالشوارع خالية من الناس. فهل هذا نتيجة للمناخ في الشمال أو عادة وطنية ـ من الصعب ان احدد!

وهل يتجسد هذا في الرسم، ايضا ؟ ففي اليوم ذاته قررت قرية مشهورة باسم كلينبورغ. فيها بيوت صغيرة على طراز القرون الماضية. وهناك استطاع النظر ان يلتقط منظر الوديان الواسعة وجمال الغابات الازلية ومساحات بيضاء من الثلج العذري. زرت معرضا مكرّسا لمجموعة «السبعة» ـ مجموعة فنانين كنديين مشهورين، من مطلع القرن. رسموا بالوان حادة صور المناظر التي اشارت الى تنوع هذه الارض الغنية ـ لكن حتى في هذه اللوحات يكاد لا يظهر اي شخص!

ـ ٢ ـ

ليعذرني القارىء. فهذا الانطباع غير صحيح. ففي مؤتمر الحزب، ليس انني رأيت حشدا من الناس وسمعتهم وتحدثت اليهم فقط، بل وادركت ان الـ ٢٤ مليون كندي موجودون حقا، وان غالبيتهم تعمل في الصناعة والبناء والمواصلات والزراعة والخدمات.

وقفت عن كثب في المؤتمر على ان المشكلة الرئيسية التي تواجه الشعب الكندي وحزبه الشيوعي هي مسألة الحرب والسلام. منع حرب عالمية ثالثة والمحافظة على سلام العالم، موضوعان يقفان في مركز اهتمام الشعب الكندي. ووضع المؤتمر هذه المسألة في المكان الاول لدى اتخاذ قراراته. مسألة حياة او موت. والحزب لا يكتفي بالاشارة الى ضرورة تجنيد فئات اخرى لمحاربة الخطر الداهم، ومن اجل نجاح المفاوضات بين الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفييتي، ومن اجل نزع السلاح الذري الاستراتيجي على الكرة الارضية ولا سيما في الفضاء، وانما دعا اعضاء الحزب الى خوض حرب فكرية حامية، للكشف عن مصدر الخطر: المجمع العسكري ـ الصناعي والادارة الامريكية. وتشمل هذه الحرب الفكرية بذل الجهد لشرح سياسة السلام المثابرة للاتحاد السوفييتي، الفيا وعامودياً.

اما الموضوع الرئيسي الثاني الذي يقف امام الشعب والحزب ـ وهو مجموعة المسائل الاقتصادية والاجتماعية. ويستدل من المواد التي اصدرت على شرف المؤتمر ومن بيان اللجنة المركزية، وكذلك من حديث المندوبين الذين اصغيت اليهم باهتمام كبير، ان رفاقنا يعرفون، جيدا كيفية ربط النضال من أجل المصالح اليومية للطبقة العاملة ولطبقات الشعب العامل الاخرى بالرؤيا الاشتراكية للنضال التاريخي الشامل.

ان البطالة في كندا هي المشكلة رقم واحد. من الناحية الاقتصادية ـ الاجتماعية يشير الحزب الى الوسائل لتقليص حجم البطالة ولزيادة مصادر التشغيل: ● تقليص ساعات العمل دون خفض الاجور ● رفع مخصصات التقاعد مع امكان الخروج الى التقاعد في سن مبكرة ● رفع الاجور بشكل عام ● برنامج اسكان شعبي واسع لبناء وحدات سكن للايجار يستطيع العمال دفع بدله ● توسيع خدمات التعليم والصحة ● برامج اجتماعية بتمويل شعبي. وفي الوقت نفسه، يشرح الحزب للعمال انه طالما يسيطر على الاقتصاد الاحتكارات والشركات متعددة الجنسيات لا يمكن حل مشكلة البطالة ولا يمكن حل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية الاخرى المتفاقمة. ولذلك فالحزب يطالب بتأميم القطاعات المركزية للاقتصاد ـ البنوك والشركات المتعددة الجنسيات ومصادر الطاقة والموارد الطبيعية بشكل دمقراطي. وبرنامج الحزب يؤكد ضرورة النضال ضد سيطرة اصحاب الرساميل والادارة الامريكية على الاقتصاد الكندي وعلى سياسة حكومتها. ويؤكد ضرورة النضال من اجل استقلال وطني كامل.

ويتطرق الحزب الى كل المسائل من خلال الفرضية القائلة إن الجهاز الرأسمالي، في هذه المرحلة من ازمته الاقتصادية، غير قادر على استغلال كل القوى الانتاجية في المجتمع والثورة العلمية ـ التقنية بشكل كامل وإن الاشتراكية فقط تستطيع حل مشاكل الشعب بشكل جذري.

ـ ٣ ـ

من المناسب ان اوضح للقارىء بعض مميزات هذا المؤتمر.

إستمر المؤتمر ثلاثة ايام .وعندما دخلت القاعة، في جلسة الافتتاح، تراءت امام عيني صورة غير متوقعة: جلس المندوبون حول طاولات مستديرة، ثمانية الى جانب كل طاولة، وبينهم، ايضا، اعضاء اللجنة المركزية السابقة. لم يكن هناك منصة رياسة، وانما منصة صغيرة مع ميكرفون. وجلس على المنصة رؤساء الوفود الـ (١٦) الضيوف. ومقابل كل رئيس علم دولته على الطاولة (كان هناك (٨) مندوبين عن الدول الاشتراكية وهي: الاتحاد السوفييتي ومنغوليا والمانيا الدمقراطية وتشيكوسلوفاكيا وهنغاريا ورومانيا وبلغاريا وكوبا، واشترك، ايضا، مندوب نيكاراغوا. اما وفد كوريا الدمقراطية فلم يمنح تأشيرة دخول. ومن الدول الرأسمالية: مندوبون عن الولايات المتحدة الامريكية والسلفادور وغويانا وتشيلي وجنوب افريقيا وفرنسا واسرائيل).

وكان المؤتمر مفتوحا لوسائل الاعلام، بل صورت احدى شبكات التلفزيون جلسة الافتتاح. وبالاضافة الى (١٥١) مندوبا بصفة كاملة و(٢٨) مندوبا بصفة استشارية (بينهم ٧٣ امرأة) حضر المؤتمر عشرات من اعضاء الحزب الذين دعوا بصفة مراقبين، جلسوا على مقاعد وراء الطاولات.

واتخذت اقتراحات القرارات كافة بالاجماع. والقرار الوحيد الذي لم يتخذ بالاجماع كان بشأن التدخين في القاعة...

والقى السكرتير العام السابق، وليام كشطان، خطابا هاما عرّفه المؤتمر بانه خطاب افتتاح ليس بيان للجنة المركزية.

وابتداء من الجلسة الثانية للمؤتمر، التي بدأ النقاش فيها، نزلنا، نحن الضيوف ايضا، عن المنصة وجلسنا حول الطاولات ووضعت طاولة للرياسة جلس الى جانبها ثلاثة رفاق: رئيس الجلسة وسكرتيرها ومراسل. ورؤساء الجلسات لم يكونوا من قيادة الحزب وانما من المندوبين الشبان، وخاصة المندوبات الشابات. وكان عدد منهم من الذين لم يتعلموا بعد ادارة جلسات مؤتمر بصورة ناجحة. ولكن ربما أراد المنظمون، بهذا، إبراز دور الجيل الشاب والنساء، في الحزب.

معاملة الرفاق الكنديين لحزبنا الاسرائيلي كانت اخوية وحارة وابدوا معاملة خاصة للوفد السوفييتي. فعبروا، بذلك، عن اممتيهم البروليتارية الحقيقية العميقة. ومن بين الذين نالوا اهتمام المندوبين ممثل الولايات المتحدة في المؤتمر. وذلك لانهم ارادوا، اولا، أن يثبتوا ان باستطاعتهم التمييز بين امريكيتين ـ امريكا ادارة ريغن وامريكا المناضلين من اجل التقدم، وثانيا لان المندوب الامريكي لم يكن غير رئيس الحزب الشيوعي الامريكي، هنري فينسطن، الرجل الذي يحبه الشيوعيون في العالم.

وأنا، كذلك، ممثلا للشيوعيين الاسرائيليين، إستقبلني المندوبون بحرارة وقاطعوا كلمتي أكثر من مرة بالهتاف. وكوني المندوب الوحيد من منطقة الشرق الاوسط، رأيت من واجبي ـ بالاضافة الى الاعراب عن التقدير للحزب الكندي ـ ان اتحدث باختصار، عن مشاكل المنطقة والطريق الى حلها. لن اتحدث عن الردود كافة التي تلقيتها على حضوري المؤتمر، ولكن سأقتبس عضو اتحاد الشبيبة الشيوعية (وعمرها ١٧ عاما) التي تقدمت مني وقالت: «ان خطابك كان مجنوناً» . اما الرفيق كشطان، الذي انتخب مجددا سكرتيرا عاما للحزب الشيوعي الكندي، فقال ان اشتراك مندوب عن حزبنا ساهم اسهاما كبيرا في مؤتمر حزبهم.

وتعرفت، في الاستراحات بين الجلسات، على كثير من الرفاق الكنديين من انحاء البلاد كافة ـ رفاق قياديين ومندوبين اخرين وكذلك يهود كنديين وطلاب جامعيين عرب. وبسبب ضيق الوقت لم استطع الاستجابة للدعوات الكثيرة: ولكن، في اللحظة الاخيرة، نظم اجتماع جماهيري للجمهور الكندي اليهودي في تورينتو بمبادرة «الاتحاد الموحد للشعب اليهودي»، وهي منظمة دمقراطية تقدمية ينشط فيها شيوعيون واشتراكيون وليبراليون.

وفي اليوم الاخير لمكوثي في كندا، نظم لي الرفاق الكنديون رحلة الى شلالات «نياغارا» انه منظر مذهل وضاج حقا. وعلى مرأى من العظمة المتجسدة في قوى الطبيعة، فكرت بالقدرة الهائلة الموجودة في بني الانسان وفي الشعب الكندي وفي طبقته العاملة وفي حزبه الشيوعي. قدرة تتجمع وتتدفق، أيضا، مع الوقت.

* أبطال الدوري الممتاز للموسمين ١٩٨٤ و ١٩٨٥ *



صورة لأبطال الدوري الممتاز في العامين الأخيرين (مكابي حيفا) وهم من اليمين الى اليسار (الصف الخلفي) : زاهي أرملي ، باروخ مماني ، روني روزنتال ، رافي اوسمو ، موشي سلكتر ، آفي ران ، وفي الصف الأمامي (من اليمين الى اليسار) تسيون مريلي ، افراهام ابو قراط ، ايتان أهروني ، ايلي كوهين ، تسادوق مالكا . ويضم الفريق الحيفاوي ثمانية لاعبين آخرين هم : بنيامين فاينبرغ ، يوسي كريم ، ليئور روزنتال ، بارون برسلاني ، نير كلينغر ، عوفر راقيه ، أمير بغراح ، رافي اوسمو (الصغير) .

[تصوير ميمل]

* (٣٣) بطولة و(٩) بطلات *

● نورد فيما يلي قائمة بأسماء الفرق التي فازت ببطولة الدوري الممتاز خلال الاعوام ١٩٥٠ ـ ١٩٨٥ وبعض التفاصيل عن كل موسم.

ويتضح من القائمة ان مكابي تل ابيب فازت بالبطولة، خلال هذه الفترة، عشر مرات كانت آخرها في العام ١٩٧٩ وفاز فريق هبوعيل بيتح تكفا ست مرات في اوائل الستينات وفاز مكابي نتانيا خمس مرات في العقد الأخير وفاز فريق هبوعيل تل أبيب باربع بطولات آخرها في العام ١٩٨١ وفازت هكواح رمات غان بالبطولة مرتين وكذا فريق هبوعيل بئر السبع (!!!). وفازت مكابي حيفا بالبطولة في العامين الأخيرين بينما فازت كل من هبوعيل رمات غان وكفارسابا بالبطولة مرة واحدة.

وكان الموسم الكروي ١٩٤٩ ـ ١٩٥٠ خصباً من حيث عدد الأهداف ـ تقريباً خمسة أهداف للمباراة الواحدة.

العام	عدد فرق الدوري	الفائز بالبطولة	عدد مباريات الموسم	عدد الاهداف	معدل الأهداف للمباراة الواحدة
١٩٥٠	١٣	مكابي تل ابيب	١٥٦	٦٨٣	٤،٨٣
١٩٥٢	١٢	مكابي تل ابيب	١٣٢	٤٨٤	٣،٦٦
١٩٥٤	١٢	مكابي تل ابيب	١٣١	٤٠٢	٣،٠٧
١٩٥٥	١٤	هبوعيل بيتح تكفا	١٨٢	٦٧٨	٣،٧٢
١٩٥٦	١٢	مكابي تل ابيب	١٣٢	٤٦٦	٣،٥٣
١٩٥٧	١٠	هبوعيل تل ابيب	٩٠	٢٩٣	٣،٢٥
١٩٥٨	١٢	مكابي تل ابيب	١٣٢	٣٨٠	٢،٨٨
١٩٥٩	١٢	هبوعيل بيتح تكفا	١٣٢	٣٧٦	٢،٨٥
١٩٦٠	١٢	هبوعيل بيتح تكفا	١٣٢	٤١٦	٣،١٥
١٩٦١	١٢	هبوعيل بيتح تكفا	١٣٢	٣٥٧	٢،٧٠
١٩٦٢	١٢	هبوعيل بيتح تكفا	١٣٢	٣٦٢	٢،٧٤
١٩٦٣	١٢	هبوعيل بيتح تكفا	١٣٢	٣٣٤	٢،٥٣
١٩٦٤	١٥	هبوعيل رمات غان	٢١٠	٥٨٩	٢،٨٠
١٩٦٥	١٦	هكواح رمات غان	٢٤٠	٦٢٩	٢،٦٠
١٩٦٦	١٦	هبوعيل تل ابيب	٢٤٠	٥٤٧	٢،٢٨
١٩٦٧/٦٨	١٦	مكابي تل ابيب	٤٨٠	١٠٤٠	٢،١٧
١٩٦٩	١٦	هبوعيل تل ابيب	٢٤٠	٥٦٨	٢،٣٧
١٩٧٠	١٦	مكابي تل ابيب	٢٤٠	٤٧٢	١،٩٧
١٩٧١	١٦	مكابي نتانيا	٢٤٠	٤٦٧	١،٩٢
١٩٧٢	١٦	مكابي تل ابيب	٢٤٠	٤٨٣	٢،٠١
١٩٧٣	١٦	هكواح رمات غان	٢٤٠	٥١٣	٢،١٣
١٩٧٤	١٦	مكابي نتانيا	٢٤٠	٥٦٧	١،٩٤
١٩٧٥	١٦	هبوعيل بئرالسبع	٢٤٠	٤٦١	١،٩٢
١٩٧٦	١٨	هبوعيل بئرالسبع	٣٠٦	٦٠٨	١،٩٩
١٩٧٧	١٦	مكابي تل ابيب	٢٤٠	٤٩٢	٢،٠٥
١٩٧٨	١٤	مكابي نتانيا	١٨٢	٤٠٤	٢،٢٢
١٩٧٩	١٦	مكابي تل ابيب	٢٤٠	٥١٥	٢،١٤
١٩٨٠	١٦	مكابي نتانيا	٢٤٠	٤٦٢	١،٩٢
١٩٨١	١٦	هبوعيل تل ابيب	٢٤٠	٥١٠	٢،١٢
١٩٨٢	١٦	هبوعيل كفارسابا	٢٤٠	٥٠٨	٢،١٢
١٩٨٣	١٦	مكابي نتانيا	٢٤٠	٤٧٣	١،٩٧
١٩٨٤	١٦	مكابي حيفا	٢٤٠	٥٦٩	٢،٣٧
١٩٨٥	١٦	مكابي حيفا	٢٤٠	٥٣٧	٢،٤

□ اليوم ، الثلاثاء :

لقاءا نصف النهائي للفوز بالكأس

● حيفا ـ تجري بعد ظهر اليوم ، الثلاثاء في استاد رمات غان الدولي مباراتا نصف النهائي للفوز بكأس الدولة للموسم الكروي ١٩٨٤ ـ ١٩٨٥ .

وتجري المباراة الاولى ، الساعة الثانية والنصف من بعد الظهر بين بطل الدوري مكابي حيفا وبين هبوعيل كفار سابا وهو اللقاء الثاني بين الفريقين خلال أقل من (٧٢) ساعة .

ثم تجري المباراة الثانية بين نائب بطل الدوري ، بيتار القدس وبين مكابي بيتح تكفا الذي انهى الموسم في المرتبة الرابعة في أعقاب الاداء المتدني الذي ظهر به في الشهر الأخير .

ويذكر انه في حالة تعادل الفريقين بعد (٩٠) دقيقة من اللعب يمدد وقت المباراة بنصف ساعة وإذا استمرت النتيجة بعد التمديد على حالها (تعادل) يحسم اللقاء بضربات الجزاء الترجيحية .

غداً ، الأربعاء :

كفرقرع تستأنف على قرار لجنة الطاعة

● كفرقرع ـ من هاشم مصالحة ـ من المتوقع أن تنظر المحكمة العليا التابعة لاتحاد كرة القدم ، مساء غد ، الاربعاء (٨٥/٥/٢٩) ، في الاستئناف الذي قدمته إدارة فريق كفر قرع على قرار لجنة الطاعة . قبل اسبوعين منح فوز اداري لفريق «علياء» كفار سابا على فريق كفرقرع مما ادى الى هبوط الفريق العربي الى الدرجة الثالثة وبالتالي بقاء فريق ام الفحم في الدرجة الثانية بعد ان فقد مرتبته الاولى لصالح فريق كفار سابا .

وعلمت من احد اداريي الفريق ان الادارة وكّلت المحامي المعروف حانوخ كينان ليقدم الاستئناف على قرار لجنة الطاعة الذي قضى أيضا بخصم نقطتين من رصيد الفريق في الموسم القادم .

ويعتمد المحامي كينان في استئنافه على عدة نقاط قانونية أهمها :

● لم يعتمد قرار اللجنة على تقرير الحكم إنما على شهادة لاعبي فريق كفار سابا وإدارييه

● تقرير حكم المباراة مليء بالتناقضات . فقد كتب مثلاً ان النتيجة هي ١:٢ لصالح فريق كفر قرع بينما كانت النتيجة الحقيقية ١:٣ . وبينما ادعى الحكم انه لعب تحت ضغط الجمهور أفاد لاعبو فريق كفار سابا ان هذا ليس صحيحاً !!

● لم يتمكن الحكم من تشخيص اللاعبين عدنان كرماوي وابراهيم عسلي اللذين اتهما باللعب على الرغم من انهما مبعدان وتعرف عليهما بعد ان طلب صورهم الشخصية من قاضي المحكمة .

هذا وتثير هذه القضية أوساطاً واسعة من جماهير الرياضة في القرية خاصة والوسط العربي عامة لما فيها من هدر مجهود موسم رياضي كامل اذ هبط فريق كفر قرع الى الدرجة الثالثة ولم يرتق فريق ام الفحم الى الدرجة الاولى .

وكان من المقرر ان يبحث استئناف فريق كفرقرع يوم الاربعاء الماضي (٨٥/٥/٢٢) إلا ان ادارة فريق كفرقرع تلقت برقية مستعجلة من اتحاد الكرة تخبر بإرجاء البت في الاستئناف الى يوم الاربعاء (٨٥/٥/٢٩) .

وتبلغ تكاليف توكيل المحامي كينان ١٥٠٠ دولار ...

نهائي كأس اوروبا للفرق بطلات بلادها

● حيفا ـ للمحرر الرياضي ـ تجري في الساعة التاسعة من مساء غد ، الاربعاء في بروكسل المباراة النهائية للفوز بكأس اوروبا للفرق بطلات بلادها . ويجري اللقاء بين بطل الدوري الايطالي للعام الماضي ، «يوفنتوس» وبين بطل الدوري الانجليزي للعام نفسه ، «ليفربول» الذي فاز بالكأس في العام الماضي بعد ان فاز بضربات الجزاء على فريق «روما» (٢:٤) اذ انتهى وقت المباراة بالتعادل (١:١) .

ولقاء غد هو اللقاء الثلاثون في تاريخ نهائيات الكأس . وكان النهائي الأول في العام ١٩٥٦ عندما فاز فريق «ريال مدريد» الاسباني بالبطولة واحتفظ بها أربع مرات اخرى متتالية في الأعوام ١٩٥٧ ـ ١٩٦٠ . وفي العامين ٦١ و ٦٢ فاز فريق «بنفيكا» البرتغالي بالبطولة . وفي العام ١٩٦٣ فاز فريق «ميلان» الطلياني بكأس البطولة وعاد وفاز بها مرة اخرى في العام ١٩٦٩ . وفاز فريق «اينتر ميلانو» الطلياني بالكأس مرتين متتاليتين في العامين ١٩٦٤ و ١٩٦٥ . واعاد فريق «ريال مدريد» الكأس الى اسبانيا في العام ١٩٦٦ . وفي العام ١٩٦٧ فاز فريق «سلتيك» الاسكوتلندي بالكأس . وحصلت انجلترا على الكأس، لأول مرة في العام ١٩٦٨ عندما فاز «مانشستر يونايتد» على «بنفيكا» (١:٤) . وانتقلت الكأس في العام ٧٠ الى هولندا وكانت من نصيب فريق «فينورد» . وبقيت في هولندا ثلاثة أعوام اخرى وفاز بها اياكس امستردام . ثم فاز فريق بايرن ميونخ بالبطولة ثلاث مرات متتالية (٧٤ ـ ٧٦) فانتقلت الى فريق ليفربول (٧٧ و ٧٨) ثم كانت من نصيب نوتنغهام فورست الانجليزي (٧٩ و ٨٠) فليفربول (٨١) فأستون فيلا (٨٢) فهامبورغ (٨٣) فليفربول (٨٤) .

ويذكر ان هذه هي المرة الثالثة التي يصل فيها فريق «يوفنتوس» الى النهائي . وسبق له ان خسر المباراة النهائية في العام ١٩٧٣ امام «اياكس» (صفر:١) وخسر أيضاً في المرة الثانية امام هامبورغ (صفر:١) في العام ١٩٨٣ .

ومن المتوقع ان يبث التلفزيون الاسرائيلي والاردني وقائع المباراة مباشرة من بروكسل (بلجيكا) .

الانفعال يرفع نبضات القلب الى ١٩٠

■ **معدل نبض الانسان العادي في الدقيقة هو حوالي السبعين نبضة ، ولكن ماذا لو قفز هذا الرقم في بعض الحالات الى ١٩٠ نبضة في الدقيقة ؟**

قد يظن البعض ان هذا التساؤل ليس الا من باب الخيال . وقد يعتقد آخرون اننا في صدد الحديث عن قياس نبض رواد الفضاء قبل انطلاق الصاروخ الذي ينقلهم الى الفضاء الخارجي ويوصلهم الى سطح القمر .

ولكن الواقع هو غير ذلك . لأننا لن نخرج عن اطار كرة القدم . وسنبقى داخل ملاعبها للحديث عن المدربين الذين يرتفع نبضهم في أثناء المباريات الى مئة وتسعين نبضة في الدقيقة مما يجعلهم على الدوام عرضة لخطر الاصابة بـ «السكتة الدماغية» .

واذا كان الكلام المجرد لا يوضح المعنى بالصورة المطلوبة فان اعطاء الأمثلة عليه قد يفي المعنى حقه بنسبة أكبر لأنه يجسد الواقع بشكل ملموس . وعلى هذا الأساس . نشير الى ان كلاوس شلاينر مدرب فريق فالدهوف مانهايم الألماني الغربي معروف بزيادة نبض قلبه في الأوقات العادية حيث يصل الى مئة نبضة في الدقيقة . لكن أثناء التدريب يبدو كأنه أصيب «بلدغة بعسوب» حيث يذرع المسافة الواقعة امام المقعد المخصص له جيئة وذهاباً فيصيح ويحرك ذراعيه ويكاد ينفجر غيظاً لأن مصيره مهدد بالخطر .

كان ذلك بعد ظهر يوم أحد . وفريق فالدهوف مانهايم الذي يكافح من اجل البقاء في دوري الأضواء يستقبل على أرضه فريق هامبورغ ومن هنا سر اضطراب شلاينر وعصبيته .

قبل المباراة كان الدكتور هربرت بلوم الطبيب المختص في الرياضة في كولونيا قد اتفق مع شلاينر على ان يثبت له جهازاً كهربائياً صغيراً حول بطنه لاختبار قلبه . وقد الصق على صدر المدرب خمسة الكترودات لتدوين كل حركة يقوم القلب بها .

وقد وقعت عدة حوادث لمدربي كرة القدم . فقبل سنتين كان المدرب المجري غيولا لورانت يتابع مباراة باوك سالونيكي واولمبياكوس بيريوس . وفي الدقيقة السابعة من الشوط الثاني خر صريعاً نتيجة توقف قلبه عن العمل وقبل ذلك بثوان . كان احد مهاجمي فريقه سالونيكي قد اضاع هدفاً محققاً مما اثاره الى درجة توقف قلبه . حيث لا يستبعد الدكتور بلوم ان يكون نبضه قد ارتفع الى الرقم (١٩٠) مع انه كان جالساً على المقعد المخصص له ولا يقوم بأي نشاط .

وبسؤال أحد المدربين عن سبب الاضطراب الدائم الذي يعانون منه ، رد قائلاً : «ان المدرب يعيش كأضعف حلقة في السلسلة التي تم الادارة والفريق . فالمدربون وحدهم يوظفون بسرعة ويطردون بسرعة . وقد تعدى الطب الى الناحية النفسية للمدرب . حيث تصدى عالم النفس الرياضي «غيدو شيللينغ» الى هذا الموضوع وقال عنه : يرى مدربو كرة القدم في الأعباء شعوراً ايجابياً . ويزداد شعورهم بلذة كرة القدم كلما ازداد احساسهم بالارهاق الناتج عنها .

وأكد هذه النظرية المدرب جورج غاوليتشك الذي انهار في أثناء قيامه بتدريب فريق هرتا برلين نتيجة تشوش في دورته الدموية . لكنه ما لبث ان عاد الى عمله بعد أربعة أيام من انهياره وقال : اعتبر الانهيار الذي أصابني بمثابة وسام معلق فوق صدري . فهو يثبت مدى اهتمامي بالفريق الذي اعيش من اجله .

وغاوليتشك لم يكن الوحيد في لائحة المنهارين . كما ان برنكو زيبيك لم يكن المدرب الوحيد الذي كتبت الصحف الكثير عنه من جراء تعاطيه الكحول للهرب من انهيار محتمل . فالمدرب هاينز لوكاس . وقبل مباراة لفريقه فورتونا دوسلدورف في مسابقة كأس اوروبا تناول الكثير من الكحول حتى انه لم يلاحظ انه فقد وجبة اسنانه الا حين وصل الى المطار .

ومن هواة شرب الكحول في هذا السياق أيضا اودو لاتيك (مدرب بايرن ميونيخ) وأرنست هابل (مدرب هامبورغ) وفريتز لانغنر الذي ظل يتناول المشروبات الروحية بنسب عالية حتى اضطرت ادارة ناديه هرتا برلين الى انذاره بوجوب الاقلاع عن ذلك . فرد عليها بقوله : لا يمكن لأي انسان ان يتحمل مشاق التدريب الا اذا هرب الى المشروبات .

وذهب أوتو ريهاغل مدرب فردر بريمن أبعد من ذلك في تصوير الحالة النفسية للمدرب وقال : الجلوس تسعين دقيقة على المقعد المخصص للمدرب في أثناء المباريات هو أكثر سوءاً من الجلوس فوق الكرسي الكهربائي . ولذا من الأفضل عدم البقاء جالساً وعلى المدرب ان يتوجه من وقت الى اخر نحو الحكم . لأن المشادة معه مع ما ينتج عنها من مساوئ، أفضل بكثير من الاصابة بقرحات في المعدة .

في ضوء هذا الواقع . ينصح الطبيب بلوم مدربي كرة القدم بتناول حبوب مهدئة قبل المباريات . ويؤكد هو انها ستكون ذات فاعلية ملموسة . ولكن على رغم التأكيدات فان المدربين ضربوا بالنصائح عرض الحائط واستمروا في «الأعصاب المكهربة» التي توصل نبضات قلبهم حتى مئة وتسعين في الدقيقة . ولا يستبعد أن يكونوا قد أصبحوا من هواة السكتة الدماغية التي تهدد حياتهم في كل لحظة .□

(عن مجلة «الأفق» ـ العدد ٥٣)



● مدرب مكابي حيفا ، شلومو شرف معروف بمزاجه الهادئ، ولكنه مدرب ناجح بلا شك ●

□ رسالة عبلين :

مهرجان رياضي احياء لذكرى المرحوم ادجار داود

■ كتب مكرم سعيد

الشبيبة زرافات وفرادى تتدفق بعد ظهر الأحد ١٩٨٥/٥/١٩ نحو ما يسمى ملعب في عبلين!! وقد امتلأ بما هب ودب من الحجارة والأعشاب الضارة!!. وذلك للمشاركة في احياء المهرجان الرياضي الذي نظمه فريق هبوعيل النهضة ـ عبلين والنادي الأهلي. وقبل بداية المهرجان التفت بالأخ عطية خطيب مدير الفريق طالباً منه التحدث لقراء الاتحاد الرياضي عن الهدف من اقامة هذا المهرجان:

قال الأخ عطية: من واجبنا نحن أعضاء فريق هبوعيل النهضة أن نحيي ذكرى الرياضيين أعضاء الفريق الذي ودعونا الى الدار الآخرة وبالأخص المرحوم ادجار ناصر داود حامي مرمى الفريق، وهو من أبرز المؤسسين لفريق النهضة ـ عبلين. وقد رأينا بأن مناسبة انتهاء الموسم الرياضي الحالي حفزتنا الى اقامة هذا المهرجان، بالمشاركة مع النادي الأهلي.

ولا بد لي أن أطالب أهالي عبلين بدعم الفريق مادياً ومعنوياً وشعبياً. خاصة وأن الفريق يلعب خارج القرية، لعدم توفر ملعب ملائم، وها نحن نطالب الأهالي بمشاركتنا في النضال من أجل توفير المطلب الأساسي لتقدم فريق عبلين. وهو ايجاد ملعب.

وفي تمام الساعة الخامسة مساء جرت مباراة ودية بين أعضاء فريق النهضة القدامى بالتركيب التالي: بنيامين حيدر، حسين حجيرات، فتحي الشيخ أحمد، محمد حجيرات، باسم حسنين، توفيق علي عثمان، خالد الشيخ أحمد، حسن حيدر، وليد الشيخ أحمد، ادوار أبو غنيمة، توفيق الشيخ أحمد.

أما الفريق الحالي فيلعب بالتركيب التالي: رشيد الشيخ أحمد، مصطفى حيدر، وليد حيدر، عدنان نعيمه، محمد الشيخ أحمد، عماد خليفه، حبيب حاج، حسين علي محمود، عطا خليل نعيمه، الياس أبو غنيمه، أحمد حجيرات، عمر حسنين، عادل الشيخ أحمد، ماجد خليفه، سليم حيدر، الياس سمرا. وقد أشرف على ادارة لعب الفريق الحالي الأخ يحيى سكران.

وقد حكم المباراة لاعب فريق النهضة القديم الأخ خليل عطا نعيمه وهو من مؤسسي الفريق. وقد انتهت المباراة الودية بالنتيجة ٤ أهداف مقابل هدف واحد لصالح الفريق الحالي. وسجل الأهداف للفريق الحالي، حسين علي محمود (هدف)، ماجد خليفة (هدفان)، أحمد داود حجيرات (هدف). وسجل هدف فريق القدامى الاستاذ خالد الشيخ أحمد.

وفي ساعات المساء عقدت أمسية رياضية في مقر النادي الأهلي حضرها جمهور كبير من الشباب. وكان من المبرمج أن يشارك بعض النجوم العرب في هذه الأمسية ولكن لأسباب غير معروفة، لم يحضروا.

وفي بداية الأمسية تحدث الرفيق يوسف حيدر مدير النادي الأهلي وعضو الفريق شارحا السبب الذي من أجله أقيم المهرجان الا وهو احياء ذكرى لاعب الفريق العزيز المرحوم الشاب ادجار ناصر داود. ودعا الجمهور العبليني للمشاركة في سباق الضاحية الذي سيجري في ١٩٨٥/٥/٢٥ لاختيار بطل عبلين لسنة ١٩٨٥.

ثم تحدث الأخ يحيى سكران عضو ادارة فريق النهضة عبلين. حيث حيّا في بداية كلمته النادي الأهلي لمشاركته في أحياء المهرجان. وانتقل الى الحديث عن الوضع الرياضي في عبلين بشكل عام. وخاصة الفريق، الذي ينقصه الدعم المعنوي والشعبي نتيجة لعدم اكتراث اللجنة المعينة لمجلس عبلين المحلي لوجود الفريق أولا. وكذلك عدم توفير ملعب ملائم رغم مرور خمس سنوات على وجودها. ودعا الجمهور الى مشاركة الفريق نضاله من أجل الحصول على ملعب رياضي محترم. وذلك بكنس اللجنة المعينة وانتخاب مجلس محلي دمقراطي يمثل أهالي عبلين يعمل على تشجيع الرياضة والفنون في القرية.

وفي نهاية الاحتفال قدم الأخ سمير ناصر داود كأس المهرجان باسم أخيه المرحوم ادجار ناصر داود الى كابتن الفريق الأخ حسين علي محمود. وقد ساد الجمهور جو من التأثر الشديد.

ثم قدم الأخ عطية خطيب مدير الفريق شهادات انتهاء تقديرية بمناسبة انتهاء الموسم الرياضي لأعضاء الفريق.

* احكام بالسجن على مثيري الشغب في انجلترا *

● لندن ـ اصدرت المحاكم في لندن، يوم الثلاثاء الماضي، حكماً بالسجن لمدة خمس سنوات على زعيم عصابة «مثيري الشغب في ملاعب كرة القدم» في انجلترا وبالسجن لمدة اربع سنوات على احد معاونيه وذلك بتهمة التسبب في شغب عام ادى الى اصابة حوالي اربعين شخصاً خلال مباراة في كامبريدج.

○○ الرياضة والتلفزيون التجاري

لا يمر يوم واحد عملياً دون ان تعطي وكالات الأنباء والصحافة العالمية براهين جديدة وجديدة تدل على ان شرور الجشع التجاري تصيب الرياضة الكبيرة أكثر فأكثر في بلدان ما يسمى «المبادرة الحرة». ويبحث «البيزنس» الكبير، وفي المقام الاول البيزنس الامريكي، عن كل الأنواع من الحيل فقط لكسب الربح وراء كل مباريات رياضية كبيرة بل وكذلك لاخضاع رياضة الهواة لنفسه، في نهاية الامر اخضاعا كاملاً.

وقد كرس لموضوع ترابط وتفاعل منظومة «التلفزيون ، الرياضة ، الحركة الاولمبية» الحديث الذي ادلى به لصحيفة «الرياضة السوفييتية» غينريخ يوشكيا فيتشوس نائب رئيس لجنة الدولة للاذاعة والتلفزيون في الاتحاد السوفييتي وعضو هيئة رئاسة اللجنة الاولمبية السوفييتية وعضو الهيئة التلفزيونية التابعة للجنة الاولمبية الدولية . وقال يوشكيا فيتشوس بخاصة :

« نعم لا يمكن ان يتصور المرء اليوم ان يكون هنالك اي حدث رياضي ذو شأن . بما في ذلك الألعاب الاولمبية ، دون ان يغطي التلفزيون تطوراته . وبديهي أيضاً ان فضلاً عظيماً يعود للتلفزيون كذلك في ان ملايين البشر في العالم يشعرون اليوم بمسؤوليتهم الشخصية عن نقاوة المثل العليا الشريفة للرياضة والحركة الاولمبية . وفي عين الوقت يصح ويجدر التنبيه الى ان التلفزيون يلعب الان إزاء الرياضة دوراً مزدوجاً وذلك قبل كل شيء في الولايات المتحدة الامريكية وعدد من دول الغرب الاخرى . ويكمن سبب هذه الظاهرة ، حسب رأيي ، في فساد النظام الرأسمالي ذاته . انه لا غيره يتسبب في تلك التشوهات القبيحة التي تتميز بها العلاقات بين التلفزيون والرياضة في البلدان الرأسمالية .

اما المشكلة الأشد حدة في منظومة «التلفزيون ، الرياضة ، الحركة الاولمبية» الان فهي ظاهرة تنتشر بوتائر مخيفة من اضفاء الصفة التجارية على التلفزيون الرياضي والاولمبي بخاصة . ويثق المرء اليوم بصعوبة فعلاً ان حقوق تغطية تلفزيونية للألعاب الاولمبية الشتوية في العام ١٩٦٠ كلفت (٥٠) ألف دولار فقط هذا مع العلم ان شركة «اي. بي. سي.» ستدفع ، حسب المقرر ، مبلغاً قدره ٣٠٩ ملايين دولار مقابل حق تغطية تطورات الاولمبياد الشتوي العام ١٩٨٨ !

وقد يبدو ، لأول وهلة ، انه لا بأس في واقع أن التلفزيون يسهم بقسطه المالي في الرياضة والحركة الاولمبية . الا ان غينريخ يوشكيا فيتشوس يشدد على قوله ان في عين الوقت يظهر هنالك الاتجاه البالغ الخطورة . وبالتحديد اعتماد الحركة الرياضية والألعاب الاولمبية على التلفزيون التجاري . وقد بينت المناقشات الدولية التي جرت حول تحديد مواعيد مباريات اولمبياد ١٩٨٨ في سيئول ان هذا الاعتماد يمكن ان يشتمل على سائر المجالات . اذ ترغب الشركات التلفزيونية الامريكية اليوم في ان تجري المباريات النهائية في انواع الرياضة التي تهمها في ساعات الصباح المناسبة بالنسبة لها اي في وقت الحظوة . بقصد بيع الاعلانات التجارية بأعلى الأسعار . ومن يدري .. ربما ستطالب هذه الشركات بأن يتضمن برنامج الألعاب الاولمبية انواع الرياضة «الجميلة تلفزيونياً» حصراً حسب رأيها . واذا جرت الامور في هذا المجرى فليس من المستبعد ان الألعاب الاولمبية ستجري في نهاية الأمر .. في الاستادات التي تخلو مدرجاتها من المتفرجين !

وبديهي ان مثل هذا الوضع لا يمكن الا يقلق الأسرة الاولمبية . والمسؤولون في مقر الحركة الاولمبية يدركون مدى هذا الخطر . وقال يوشكيا فيتشوس مختتماً حديثه : «يجب الاعتراف صراحة بأن صراع الأسرة الاولمبية ضد أطماع التلفزيون التجاري لن يكون سهلاً بسيطاً .

■ عن «نوفوستي» ■

يا عمال العالم اتحدوا



الصفحة ٦ — الثلاثاء ٢٨ أيار ١٩٨٥

"الاتحاد" قبل ربع قرن

البوليس يطرد عمال المحاجر ويحرمهم القوت

*** هؤلاء العمال الناصريون يناشدون الرأي العام ان يساندهم ***

● الناصرة ـ لمراسل الاتحاد ـ وزع الاخوان محمد الصالح ، سليم سليمان ، اكرم صفوري ، احمد ابو شقرة ، توفيق غريب ، سليمان ابو احمد ، صلاح عفيفي نداءً الى سكان الناصرة والقضاء باسم لجنة عمال المحاجر والدقاقة وقد جاء في هذا النداء :

«في الجهة الشرقية من الناصرة ، منطقة «الماجور» يعمل ما لا يقل عن مائتي عامل في المحاجر ومعامل الكلس يعتاشون هم وعيالهم . ومنذ سنوات ونحن نطالب برخص للمحاجر منذ ٥٧/٨/١ . راجعنا حارس الأموال المتروكة فقال انه غير مسؤول وأشار بمراجعة قائمقام العفولة المختص بإعطاء الرخص فراجعناه ولكن دون جدوى . عدنا عدة مرات للمراجع المسؤولة فلم نجد من يهمه أمرنا . ومنذ خمسة أشهر قام المسؤولون بمنع اعطاء رخص الى أصحاب معامل الكلس أيضاً . ولكن تضامن عمال الكلس وعمال المحاجر حقق لهم ولأصحاب المعامل تجديد الرخص حتى سنة ٦١ ، بالطبع في ناحية معينة .

وفي الأمس قام مدير الأموال المتروكة بمصاحبة البوليس بطرد العمال في منطقة الماجور واعتقلهم وأخذهم الى دائرة البوليس في الناصرة . وقد ظلوا هنالك منذ الساعة التاسعة والنصف صباحاً حتى الثالثة بعد الظهر . وقد اتهم العمال بتهمة العمل دون رخصة وخرجوا بكفالة مائة وخمسين ليرة لكل واحد .

هذا ونهيب النداء بعمال الناصرة وبسكانها ، بالبلدية والهيئات الرسمية وبالرأي العام في اسرائيل ، لمساندتهم في قضيتهم العادلة «فالبوليس ـ كما جاء في النداء ـ لم يكتف باعتقالنا ، حتى الحجارة التي قطعناها لنبيعها ونعتاش بثمنها طيلة شهر كامل ، نقلها الى الساحة المجاورة لحزب المباي . ان حرماننا من مصدر رزق عيالنا يهدد غيرنا أيضاً من تجار وعمال» .

اننا نضم صوتنا الى صوت اخواننا عمال المحاجر والدقاقة ونؤيدهم في نضالهم العادل .

(«الاتحاد» ١٩٦٠/٥/٢٧)

أقوال مأثورة

* لا تجعلوا علمكم جهلاً ، ويقينكم شكاً . اذا علمتم فاعملوا واذا تيقنتم فأقدموا .

(الامام علي)

***

* إياكم والحسد فان الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار العشب .

(حديث شريف)

* لا تمازح الشريف فيحقد عليك ، ولا الدنيء فيجترىء عليك .

(سعد بن العاص)

***

* من نصب نفسه للناس اماماً فليبدأ بتعليم نفسه قبل تعليم غيره ، وليكنْ تأديبه بسيرته قبل تأديبه بلسانه ، ومعلم نفسه ومؤدبها أحق بالاجلال من معلم الناس ومؤدبهم .

(الامام علي)

***

* أزرى بنفسه من استشعر الطمع . ورضي بالذل من كشف عن ضره ، وهانت عليه نفسه من أمر عليها لسانه .

(الامام علي)

***

* لأن أموت عطشاً أحب إليّ من أن أخلف موعداً .

(المثنى بن خارجة)

***

* قال عمرو بن عتبة لمؤدب ولده :

ليكن أول اصلاحك لنفسك ، فان عيون الطلاب معقودة بك .

***

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة :
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات :
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع :
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

مغني «جمهورية الفقراء» الشيخ امام في حديث خاص «للاتحاد»:

الشعب الفلسطيني حبيبي وسأغني له يوم انتصاره

● حوار: شوقية عروق ـ الناصرة ●

بعد هزيمة ٦٧ تفجرت ظاهرة الشيخ امام والشاعر أحمد فؤاد نجم. ظاهرة ثورية أفرزتها ظروف القهر والألم ـ خصوصاً بعد أن صُدم الشعب بأحلامه ـ وقد تميزت هذه الظاهرة بالحفر في وجدان وأعماق الشعب المصري، والتفتيش في داخله عن المرارة والمعاناة والاحساس بالطبقية والظلم والصبر والفرح والكفاح والعزيمة والتفاؤل.

استطاع الشيخ امام وأحمد فؤاد نجم، أن يخترقا الحصار الاعلامي وينزلا بالأغنية الى الشارع والحقل والجامعة والسجن والمدرسة والحواري القديمة، ويصنعا تجربة جديدة في الفن العربي، الا وهي تجربة الأغنية السياسية.

× × ×

قرب جامع الأزهر ومقابل سيدنا الحسين يقع حي الغورية ـ من أقدم وأعرق أحياء القاهرة ـ وفيه تقع حارة حوش قدم. في بيت متداع يوشك على السقوط، يسكن الشيخ امام والفنان التشكيلي محمد علي.

الشيخ امام مريض بالاغنية وبالصدق وبالثورة وبالحب، يحمل المخاض في ألحانه، انساني ينزف شوقاً للحق وللعدل وللمساواة بين البشر.

● *سيدي، متى ولدت وكيف بدأت خطواتك الفنية الأولى؟*

■ ولدت السنة ١٩١٨ وفي الشهر الثاني فقدت بصري أثر مرض. ولما بلغت الخامسة أرسلوني الى دار لتحفيظ القرآن، وبعد أن حفظته غيباً جيء بي الى الجمعية الشرعية لأجوّد القرآن وكان عمري آنذاك اثنتي عشرة سنة، وبقيت في الجمعية ثلاث سنوات وطردت، بعد ذلك، لأني ضبطت استمع الى الراديو.

ولم يعد لي مأوى فأصبحت أقرأ القرآن في البيوت والحوانيت وفي المناسبات الدينية وأنام في الأزهر ليلاً. وفي هذه الفترة التقيت استاذي الشيخ درويش الحريري وتلقيت على يديه علم الموسيقى ثم بالعظيم زكريا أحمد الذي علمني أصول الموسيقى والموشحات الأندلسية. وفي السنة ١٩٤٥ بدأت أحترف الغناء، فكانت أغنيات عاطفية ودينية، من تلحين الشيخ درويش والشيخ زكريا حتى التقيت أحمد فؤاد نجم.

● *أول لقاء، وكيف تم القرار على الاستمرار معاً؟*

■ كان ذلك في السنة ١٩٦٢ وكان أحد أصدقائي يعرف أحمد فؤاد نجم. قال له هناك عازف عود كويس يجب أن تسمعه فأتى أحمد مع هذا الصديق وأخذنا ندردش ثم قال اسمعني بعض المقطوعات، فأخذت أعزف، وفجأة قال لماذا لا تلحن؟ قلت لأني لا أجد الكلام المناسب للتلحين، فناولني أغنية عاطفية فلحنتها على الفور، وفي ذات الليلة أخذ قراره بالمجيء، والسكن معنا ـ أنا ومحمد ـ لأنه شعر بأننا بهذه الصحبة نستطيع الانطلاق نحو الأغنية الصادقة والمعبرة، وبدأ المشوار وأخذ الناس يحسون بنا ويتوافدون على بيتنا.

● *بعد السنة ٦٧ كان العناق، عناق الكلمة مع اللحن مع الشعب، لماذا؟*

■ بعد النكسة تبلورت الرؤيا، حجم المأساة كان أكبر من وجعنا، لذلك جاءت أغنياتنا في شكل السكين الحاد. لقد انتقدنا النظام الحاكم لأن الأكاذيب التي اتخمنا بها قد جعلتنا مذهولين أمام الوضع الجديد. كان أحمد يكتب بلغة لاذعة وكانت ألحاني تهكمية وامتص الشعب أغانينا رغم التعتيم والحصار الذي فرض علينا. كنا نواجهه بالتحدي كل ضربة تأتينا من فوق. نزلنا الى الشارع، الى الطلاب والطرقات والمقاهي والجنايني. حتى الحفلات الرسمية كنا نصعد عنوة على المسرح وأغني وأحمد ومحمد الكورس.

● *تعرف أن السجن جزء من حياتك، أول مرة دخلت فيها السجن وآخر مرة؟*

■ أول مرة السنة ١٩٦٩ والتهمة حيازة مخدرات، لفقوا لنا تهمة ـ بعد أن وجد النظام أن لا فائدة من اغرائنا بالوسائل المادية والاعلامية ـ جاء مكتب المباحث وحاصر البيت ـ كنا انا وأحمد ومحمد في الخارج ـ كسروا الشقة ووضعوا المخدرات. وعندما ألقوا القبض علينا قالوا لنا بكل بساطة وجدنا هذه الكمية عندكم، تستطيع اخراجكم من هذه القضية اذا توقفتم عن الغناء، بالطبع رفضنا الرضوخ، قدمونا للمحاكمة، وعندما سألنا القاضي عن التهمة، قلنا له أننا رفضنا الاحتواء ومشكلتنا أننا من الشعب ونغني له. فقال أسمعوني أية أغنية من أغانيكم فغنيت أغنية «بقرة حاحا النطاحة» والبقرة هنا مصر التي تنطح الثور الأمريكي.

«ناح النواح والنواحة
على بقرة حاحا النطاحة
والبقرة حلوب، تحلب قنطار
لكن مسلوب من أهل الدار»

فقال القاضي سأحكم بما يمليه علي ضميري، فحكم بعشرة جنيهات، وفعلاً خرجنا لكن بعد يومين صدر قرار باعتقالنا ومكثنا في السجن من السنة ٦٩ الى السنة ١٩٧١.

المرة الثانية في ٧٢/١/٢٧ بعد اعتصام الطلبة يوم ١/٢٦ فقد غنيت في ميدان التحرير حيث اجتمع الطلبة والأغنية التي اشتهرت بين الطلبة «رجعوا التلامذه».

«رجعوا التلامذه يا عم حمزه للجد تاني
يا مصر انتي اللي باقية وانتي قطف الأماني
لا كوره نفعت ولا أونطه
ولا المناقشه وجدل بيزنطه
ولا الصحافه والصحفجيه
شاغلين شبابنا عن القضيه»

في ١٩٧٣ قبض علينا لمدة شهرين وفي ١٩٧٤ اعتقلنا لمدة ١٥ يوماً بخصوص أغنية نيكسون «شرّفت يا نيكسون بابا، يا بتاع الووترجيت» وبعد ذلك كنا ندخل ونخرج بعد أسبوع أو اسبوعين حتى كانت السنة ٧٨ حين حلّت الذكرى السنوية لمناضل يساري قتله عمدة بلدته بينما كان يخطب في الفلاحين. وقد اشتركنا أنا ونجم في الذكرى فكان سبباً لأعتقالنا وبقينا في السجن شهرين. آخر مرة كانت في اكتوبر السنة ١٩٨٢ بعد اغتيال السادات والتهمة هي الشماتة والفرحة وتوزيع ٥٠ زجاجة بيرة احتفالاً بقتل السادات. وقد مكثت ١٥ يوماً.

● *هل انتهت المطاردة؟*

■ منذ سنة ١٩٨٢ لم أتعرض للسجن. ولا أعرف ماذا تخبيء لي الأيام (حقيقة السجن مكان رائع للتأمل والابداع واعتبر أجمل القصائد والألحان خرجت من الزنازين)

● *هل هذا معناه أنك على وفاق مع السلطة؟*

■ لا، ولكن الوضع الآن أخف وطأة والدليل على ذلك السماح لنا بالسفر الى الخارج بعد أن كان محرماً علينا الخروج. سافرنا الى الجزائر وفرنسا وبلجيكا وتونس وسوريا.

● *تعرضت للتعذيب الجسدي؟*

■ أنا لم أتعرض للتعذيب الجسدي. لكن أحمد تعرض بشكل رهيب، وجسمه ما زال يحمل آثاراً فظيعة.

● *أحمد كان في زنزانة وأنت في زنزانة والمسافة بعيدة بينكما. كيف كانت تتم عملية التلحين؟*

■ في طابور الصباح كنت أقف أمام زنزانة أحمد فيُسمعني ما كتبه، أرجع الى زنزانتي وألحن الكلمات بالغناء دون عود أو ايقاع. وأختزن هذه الألحان حتى أخرج من السجن.

● *ما تعريفك للأغنية السياسية؟*

■ هي الالتزام والنبض والشارع والوصول الى الاعماق وسلم الالتقاء بالناس. يجب على الأغنية السياسية أن تكون طالعة من القلب الى القلب. أن تقول الحقيقة دون تزييف لأن الناس عندها قدرة غريبة على الغربلة.

● *لتلحين الأغنية السياسية مواصفات معينة؟*

■ أولاً الكلمة. ثم يشترط من الملحن أن يكون صاحب مبدأ وأن يضع في اعتباره ما قد يتحمل من اضطهاد. وأدوات تعذيب أخرى. وبالدرجة نفسها أن يكون على درجة كبيرة من الوعي الموسيقي ويتعايش مع النص وان يواكب النغمة التي ترافق الكلمة.

● *الأغنية كانت مباشرة عندكم أو شبه منشور ما قولك؟*

■ لتكن كلماتنا وألحاننا مباشرة وواضحة. دون الدخول في متاهات وترك الناس في دوامة. تكفي المعاناة اليومية وشظف العيش. واعتقد أن المباشرة نجحت في أغنياتنا.

● *هل وصلت أغانيك الى الفلاحين والعمال، أم أنك معروف على مستوى المثقفين أكثر؟*

■ أستطيع القول انها وصلت الى حد ما. فوسائل الاعلام تحاصر أغنياتي، ولكن ما زلت أحلم.

● *أي أغنية تعتقد أنها وصلت مئة بالمئة الى كل الفئات؟*

■ أغنية بهية وقد كتبها أحمد فؤاد نجم رداً على أحد رجال التعذيب وكان قد أمره أن يكتب قصيدة بصالح بها السلطة فقال له «يا سيدي أنا لست اسكافياً أصنع شعراً على المقاس واذا كنت ترى أن الشعر يكتب هكذا فاكتب أنت» فما كان من هذا الرجل الا أن أصدر أمراً بحبسه في زنزانة منفردة لا يسمح فيها بالخروج لمدة أسبوعين فكتب بهية (مصر)

«مصر يا امه يا بهيه
يا ام طرحه وجلابيه
الزمن شاب وانت شابه
هو رايح وانت جايه»

من شدة روعتها أخذها المخرج الكبير يوسف شاهين ووضعها في مقدمة فيلمه «العصفور».

● *لمن غنيت للشعراء غير نجم؟*

■ نجيب سرور وفؤاد قاعود ومحمود الطويل وبيرم التونسي وآدم فتحي وفؤاد حداد. ومن الشعراء الفلسطينيين فدوى طوقان وسميح القاسم (ألحن له قصيدة جديدة) وكذلك توفيق زياد وقد التقيته في بلجيكا.

● *هل انفصلت عن أحمد فؤاد نجم؟*

■ أنا لم أنفصل عن أحمد. أحمد رفيق عمر وكفاح. أنا وأحمد تجربة مشبعة بالحلاوة والمرارة، عبرنا من خلالها عن أحلام وطموح ومعاناة الشعب العربي. فكيف ننفصل؟ هناك شيء كبير وعظيم وجسر لا يمكن نسفه بيننا وأيضاً لا يمكن محو ٢٣ سنة صداقة. ان شاء الله سنواصل نشاطنا.

● *متى؟*

■ عندما يرجع من سوريا.

● *سبب الخلاف؟*

■ أفضل عدم الخوض في مجال الأسباب ولكننا سنتوهج نشاطاً وابداعاً في السنوات المقبلة.

● *هناك أصوات تجد فيها من يكمل مشوار الشيخ امام؟*

■ فيه كثير لكن الأضواء مش مسلطة عليهم. في مصر نجد فاروق الشرنوبي وجمال عطية وأحمد اسماعيل.

● *من أقرب الآن، الى المعدمين والمظلومين والفقراء. مرسيل خليفة أم زياد الرحباني أم الشيخ امام؟*

■ مرسيل خليفة، استاذ كويس وراجل قوي وملتزم. التقيته في الجزائر وكان رائعاً. زياد الرحباني، عبقري. اذا استمر في ذات الطريق سيكون له شأن عظيم. الشيخ امام، أغنياته تحكم عليه.

● *ماذا يكون شعورك عندما يزورك الناس من جميع أنحاء الوطن العربي؟*

■ بالطبع أكون سعيداً لأن أغنياتي وصلت الى أكبر قدر من الناس وفي ذات الوقت أعرف أنه يجمعنا الدرب الواحد والخطوة الواحدة.

● *سمعت الغناء الفلسطيني؟*

■ أعجبتني فرقة العاشقين ومصطفى الكرد وخالد الهبر. وسمعت البارحة الكاسيت الذي أهديتني اياه وفيه أغنيات من الفولكلور الفلسطيني. وجدت فيه شيئاً شدّني الى تراثكم الجميل والعميق.

● *سؤال شخصي، لماذا لم تتزوج؟*

■ ضحك بصوت عال ثم قال: الحقيقة تزوجت مرة واحدة منذ أربعين سنة وقد دامت هذه الزيجة لمدة شهر واحد فقط. فوضعي سواءاً من الناحية المادية وفقدان النظر ونزيل دائم للسجون لا يشجع أية امرأة على الزواج مني. أعترف انه كانت هناك بعض المحاولات لكن في النهاية كان الفشل مصيرها.

● *البيت آيل للسقوط لماذا لا تتركه الى بيت آخر ـ الحالة المادية الآن أفضل من السابق ـ ؟*

■ هذا أفضل مكان في العالم بالنسبة لي، ارتباطي بهذا الحي منذ ٣٤ سنة، في هذا البيت لي ذكريات عزيزة على قلبي، في هذه الغرفة جلس كبار الشعراء، كان يجلس الشيخ زكريا أحمد ويلحن لي. في هذه الغرفة صقلت موهبتي وخرجنا أنا وأحمد ومحمد الى الناس بفننا. كانت هذه الغرفة الضيقة القديمة، مركز اشعاع لطلابنا الذين توافدوا علينا للاستماع. من سنة ٥١ لم أخرج من هذا البيت ولن أتركه.

● *سمعت أنك تلحن مسرحية غنائية؟*

■ فعلاً ابتديت ألحن مسرحية «البحر بيضحك ليه» للشاعر الراحل نجيب سرور. وقد لحنت الأغنية الأولى لكن للأسف توقفت لأنهم قالوا لي أن زميلاً آخر لحنها وستعرض قريباً.

● *الشعب الفلسطيني يكن لك محبة خاصة. هل تقول له كلمة؟*

■ الشعب الفلسطيني حبيبي وهو صاحب أشرف وأنظف وأنبل قضية. وأنا أوجه له ألف تحية. وأمل أن تشرق شمس تحرره حتى أغني له يوم انتصاره، مثلما غنيت للفيتناميين يوم انتصارهم.

قهـــرزاد

● كلمات: ادم فتحي ●

● غناء: الشيخ امام ●

عاد المهاد يا قهرزاد
فتح بنابر على البلاد
عيدك سعيد وكل عام أنت البحار
وأنا سندباد

* * *

يا زين يا نغم
يا برتقال فرحة وألم
يا رغيف عجينو طين ودم
يا نبضة النور للفؤاد
قهرك يزيد ، غضبك يزيد
ألمك يزيد ، أملك يزيد
ومهما عليك شبكوا الحديد
نارك محال تصبح رماد

* * *

يا ساكنه أحلى المغاد
لا الشتا يكسي الحارات
يزرع في خدود البنات
فصل الندى وعصر الحصاد

* * *

إمتى يعود قمر الوعود
وحبك يسود
يمحي الحدود
وجيل العرق
يسقي الوجود
حلمك طريق
ورفيق وزاد

* * *

وصفوا قيود ايدك سوار
وسكت المباح
قالوا حوار
وكام شهريار
كام سمسار
فتحوا عليك نهر المزاد

* * *

وأنا اللي راح
بي المراح
دربي حص وعشي رياح
احلف بنسمات الصباح
جمر هواك اطيب وساد

* * *

يا حبه من طينة جيفارا
يا كل بيت فيه حيارا
يا كل حمرا وكل واد
طيرك يغني فوق السطوح
ويقول يا نوار الجروح
عطر الكفاح حتما يفوح
وينزع عليك ثوب الحداد

* * *

* كتب الشاعر التونسي ادم فتحي هذه القصيدة بعد الاضرابات الشعبية التي شهدتها تونس مؤخراً.

الفنان الليبي عمر جهان برسم «صدى صبرا وشاتيلا»

صرخة حزن غاضب أو غضب حزين!

■ **من قاع حالة الشعور بالعجز والاحباط التي شعر بها الوطنيون العرب ايام حصار بيروت ومذبحة صبرا وشاتيلا، تحركت ريشته لترسم.**

لم يكن يريد أن يترجم صبرا وشاتيلا، فهما فوق كل ترجمة.

ولم يكن يريد أن يصور صبرا وشاتيلا، فواقعهما افدح من كل (واقع فني).

انه ـ فقط ـ كان يريد أن يصون ذاته من الانهيار والصمت الابدي، وهو يرى امة عربية وقد صمتت عن هذا (المسلخ) البشري الاستثنائي ـ كما يقول.

فجرت ريشته، لترسم «صدى صبرا وشاتيلا» في اصابعه وفي عينيه وفي لحمه.

عمر جهان، فنان ليبي، يقيم في القاهرة منذ حوالي عشر سنوات، حتى لقد غدا جزءاً من حركتها التشكيلية.

اقام معرضين : الاول العام ٧٨ بجامعة القاهرة. والثاني في «اتيليه» القنانين العام ١٩٨٢.

يعد لاطروحة فلسفية في «مفهوم الفن عند ابي حيان التوحيدي» من جامعة القاهرة.

وعلى الرغم من شبح المأساة المخيّم في رسوم «صدى صبرا وشاتيلا» حيث الرصاصة تتجه نحو الحمامة، وحيث النائحات وشواهد الموت والكتل القتلية. الا ان نقيض المأساة كامن وحاضر : عيون خلف الركام، اجسام مشرئبة للفضاء.

القمصان تخفق في هواء رحيب، والعلاقة ما تزال : الفلسطيني واليمامة، المنازل والاصابع، والنطفة تتخلق.

ان كراسة «صدى صبرا وشاتيلا» التي طبع منها الفنان نسخاً عديدة راح يوزعها على المثقفين والمواطنين، ليست ـ كما يقول ـ الا صرخة حزن غاضب، أو غضب حزين ■

لماذا تزلبط العمال؟

● **ميكسيكو ـ و.ص.ف ـ توجه حوالي ٢٠٠٠ من عمال مناجم شركة «ريال ديل مونتي دي باشوكا» المكسيكية الى عملهم كما ولدتهم امهاتهم بعد ان أعياهم، دون جدوى، الحاحهم من اجل صرف ملابس العمل وأجهزة الأمن الخاصة بعملهم.**

لقد تجمع يوم الجمعة الماضي ولمدة ساعة العمال بخوذاتهم وأحذيتهم ولكن دون ان تسترهم ورقة التوت وذلك عند مدخل الشركة على بعد ٩٠ كم من العاصمة المكسيكية.

وجاء في دراسات قامت بها جامعة المنطقة ان رقم ضحايا حوادث واصابات العمل يعد بصفة خاصة مرتفعاً في مناجم الفضة التابعة لشركة «ريال ديل مونتي دي باشوكا».

مهرجان موسكو يمخر البحار والمحيطات

● اطلق على حاملة الوقود الجديدة التي انزلت الى البحر في خيرسون اسم «مهرجان موسكو»، وذلك على شرف المهرجان العالمي الثاني عشر للشباب والطلاب الذي سيجري في موسكو وحاملة الوقود هذه مخصصة لنقل المنتوجات النفطية، وتبلغ حمولتها ٣٠ الف طن. وبعد التجربة ستنضم الحاملة الى مصلحة الملاحة في نوفوروسيسك على البحر الاسود.

	ساعة	دقيقة
امساك	٣	٢٩
فجر	٣	٤٩
شروق	٥	٣٥
ظهر	١٢	٤٨
عصر	٤	٢٩
مغرب	٧	٤٤
عشاء	٩	١٩

كلمات متقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

■□ اعداد: فؤاد محمد علوان ـ عين ماهل □■

الكلمات الأفقية :

١) سلسلة جبال اوروبية ـ مخيم فلسطيني في سوريا (غير معرفة)
٢) نوع سيارات (معكوسة) ـ حشرة مفيدة + حرف
٣) اداة نصب + حرف ـ عكس نهار
٤) بحر ـ جمال ـ اترك
٥) عاصمة اوروبية
٦) قرية جليلية صودرت معظم اراضيها لتقام عليها «نتسيرت عليت»
٧) حرف + من اشجار بلادنا
٨) نسير بواسطتها ـ حيوان قطبي
٩) حاجز ـ يحصل على (مجزومة)

الكلمات العموديه :

١) نهر في لبنان (غير معرفة) ـ في الجسم
٢) من ادوات الفلاح (معكوسة) ـ حسب
٣) من الألوان ـ اداة وزن
٤) عاصمة عربية ـ يشرف على (مجزومة)
٥) الاسم الاول لشاعر مصري تقدمي راحل + قرية عربية (معكوسة)
٦) فرع ـ نعم بالايطالية + عكس اخر
٧) قحط ـ طلق
٨) اسم علم مذكر ـ اناء
٩) موقع اثري في لبنان (معكوسة) ـ عكس بعد

□■ حل لغز العدد الماضي ■□

الكلمات الأفقية :

١) روز اليوسف
٢) قع ـ عاش ـ ما
٣) بد ـ بيع
٤) يوم ـ هر ـ نعم
٥) زح ـ رز ـ عدسه
٦) هلال ـ شد ـ كر
٧) اهل ـ بن ـ قرش
٨) بكل ـ ل ل
٩) ما ـ لاجيء ـ ي ي
١٠) دار السلام

الكلمات العموديه :

١) قارة اسيا
٢) رح ـ وجله ـ ا ا
٣) يد ـ ال
٤) رهد ـ زل ـ كلا
٥) ا ا ـ ر ر ـ بلال
٦) لمه ـ ش ـ حس
٧) شي ـ عد ـ ليل
٨) عيد ـ قل
٩) سم ـ عسكر ـ يو
١٠) فاطمة رشدي